٨٠ ألف جنيه تعويضا من الحكومة لـ ٨ مواطنين

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٦ أغسطس (آب) ١٩٨٤ — ٩ من ذى القعدة ١٤٠٤ ● السنة السابعة — العدد ٣٣٥ ● AL AHRAR, 6 AUGUST 1984 No. (335)

وزارة الإسكان تبحث إلغاء نظام القرعة فى توزيع المساكن

يبحث المهندس محسن صدقى وزير الاسكان امكانية الغاء « نظام القرعة » فى توزيع المساكن الاقتصادية بجميع المحافظات .



مهندس محسن صدقى

طلب وزير الاسكان من أجهزة الوزارة بحث امكانية تحديد جدول زمنى لتوزيع الوحدات السكنية على مختلف الفئات مع تحديد اولوية خاصة لكل فئة طبقا لحجمها وعدد الوحدات السكنية المتاحة .

كانت وزارة الاسكان قد انتهت من اعداد دراسة حول الاسلوب الحالى لتوزيع المساكن على المواطنين .

كانت « الاحرار » قد كشفت وسائل التلاعب فى توزيع الشقق بنظام القرعة . شنت « الاحرار » حملات صحفية ضد توزيع الشقق على الاقارب والمحاسيب تحت ستار القرعة .

لكن اللى طلع لك النتيجه دى مين

الكمبيوتر ولاعمك إسماعين ..

٩٩٫٩٪ ث.عامة

✽ رأى المعارضة ✽

الأحزاب المصرية .. بعد الانتخابات !!

بصرف النظر عن نظام الانتخابات المصرى الجديد والمعروف بالقائمة النسبية المشروطة .. وبصرف النظر عما وجه اليه من انتقادات .. وبصرف النظر عن عدم فهم الجماهير لهذا الاسلوب الجديد المغاير لنظام الدوائر الفردية الذى سارت عليه مصر منذ سنة ١٩٢٤ حتى الآن أى على مدى ستين عاما تم خلالها حوالى سبعة عشر انتخابا لمجالس النواب ومجالس الامة ومجالس الشعب .. وبصرف النظر عما حدث فى الانتخابات من تجاوزات وتدخلات .. وبصرف النظر عن نتيجة الانتخابات ..

لو طرحنا كل ذلك جانبا لو جدنا أن هذه الانتخابات قد اظهرت أوضاعا سياسية جديدة فى البلاد لاول مرة منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ..

واول هذه الاوضاع الجديدة هو تبلور التيارات السياسية الحزبية المناهضة لثورة يوليو وظهورها على المسرح السياسى المصرى لاول مرة بل ودخولها مجلس الشعب المصرى بطريقة شرعية ربما لاول مرة فى تاريخ هذه التيارات السياسية مثال ذلك حزب الوفد الجديد الذى هو فى واقع الامر ـ وبصرف النظر عما يقال ـ امتداد لحزب الوفد المصرى الذى ظهر فى أعقاب ثورة ١٩١٩ الوطنية بقيادة الزعيم سعد زغلول والذى استمر يمثل الاغلبية الشعبية حتى قيام ثورة يوليو وحلها للاحزاب السياسية فى سنة ١٩٥٢ .. وليعلم جيل الشباب أن جميع الاحزاب السياسية فى مصر قبل الثورة قد انبثقت وخرجت من حزب الوفد المصرى مثل الحزب السعدى بقيادة احمد ماهر .. وحزب الاحرار الدستوريين بقيادة مكرم عبيد باستثناء جماعة الاخوان المسلمين بقيادة المرحوم الشيخ حسن البنا ثم المستشار الهضيبى وباستثناء حزب مصر الفتاة بقيادة الزعيم احمد حسين .. وباستثناء الاحزاب الشيوعية الاربعة التى كانت تعمل سرا فى الساحة السياسية المصرية حيث انها لم تكن لها الشرعية الدستورية .. أى أن حزب الوفد المصرى بعد ثورة ١٩١٩ هو الذى كان يقود العمل السياسى منذ سنة ١٩٢٤ حتى سنة ١٩٥٢ اى على مدى ٢٨ عاما وان احزاب المعارضة فى معظمها قد انبثقت منه كتيارات سياسية انفصلت عن الحزب الام وان كانت لا تختلف كثيرا عن حزب الوفد المصرى فى برامجها وانما نشأت بسبب الخلافات الشخصية بين قادة حزب الوفد .. اضف الى ذلك الحزب الوطنى بقيادة حافظ رمضان والذى كان حزبا يرمز الى مبادىء الزعيم مصطفى كامل

(البقية ص ٢)

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد : توحيد العمل التنفيذى ضرورة للمصلحة القومية

أكد مصطفى كامل مراد أن توحيد العمل التنفيذى والتركيز على تضامن الوزارات المختلفة ضرورة قومية لتحقيق المصلحة العليا للبلاد .

طالب رئيس الحزب بالغاء لجنة السياسات والشئون الاقتصادية ، والاكتفاء بمجلس الوزراء .

قال مصطفى كامل مراد ان مجلس الوزراء هو لجنة تنفيذية عليا تقوم بوضع السياسات المختلفة وتنفيذ الشئون الاقتصادية والخدمية والانتاجية .

طالب رئيس الحزب بعدم فصل وتوزيع جهود مجلس الوزراء بين اللجان المختلفة .

لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار تجتمع صباح اليوم

تعقد لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها فى الحادية عشرة من صباح اليوم « الاثنين » .

يعقد الاجتماع بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية ويرأسه مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

حزب « الاحرار » يقرر اعداد سجل عام للضباط « الاحرار »

قرر حزب « الاحرار » اعداد سجل عام للضباط الاحرار الذين شاركوا فى ثورة ١٩٥٢ .

يضم السجل التاريخ السياسى « للضباط الاحرار » واعمالهم منذ قيام الثورة حتى الآن .

يدعو الحزب جميع الضباط « الاحرار » الى ارسال بياناتهم وتاريخهم السياسى واعمالهم منذ قيام الثورة وحتى الآن الى مقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة .

الخميس القادم قضية مؤتمر عابدين

تنظر محكمة عابدين يوم الخميس القادم الدعوى المرفوعة من مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار و د. عبد المحسن حمودة ضد رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق لالغاء الامر الوطنى الذى حصلت عليه الحكومة بوقف تنفيذ اقامة مؤتمر عابدين .

الطليعة الوفدية تعود لحزب الوفد

كتب لطفى عبد اللطيف

علمت « الاحرار » ان هناك اتصالات تجرى بين حزب الوفد والطليعة الوفدية التى يمثلها د. عبد المحسن حمودة .

تدار الاتصالات حول عودة الطليعة الوفدية لحزب الوفد كتيار مستقل مثل تيار الاخوان المسلمين .

توقفت الاتصالات بين الطرفين لحين عودة فؤاد سراج الدين من رحلته الى اوربا .

كانت هناك خلافات بين الطليعة الوفدية والوفد منذ قيام الحزب فى ١٩٧٨ .. ولكن بعد ان ساندت الطليعة حزب الوفد فى الانتخابات عاد الاتصال بين الطرفين .

حكم نهائى يلزم الحكومة بدفع ٨٠ ألف جنيه تعويضا لـ ٨ مواطنين عذبتهم مراكز القوى

كتب أسامة الكرم :

أصدرت محكمة استئناف القاهرة حكميا بالزام الحكومة بدفع « ٨٠ ألف جنيه » تعويضا لثمانية مواطنين تعرضوا للتعذيب أثناء اعتقالهم فى عام ١٩٧٠ .

كان المواطنون الثمانية قد أقاموا دعوى تعويض أمام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية .

أكد المواطنون ـ فى دعواهم ـ تعرضهم للتعذيب من مراكز القوى

رفضت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية دعوى المواطنين الثمانية

طعن المواطنون أمام محكمة استئناف القاهرة .

أصدر المستشار عادل حسن رزق نائب رئيس الاستئناف قرارا بالزام الحكومة بدفع ٨٠ ألف جنيه للمواطنين الثمانية .

يعد حكم محكمة الاستئناف بالزام الحكومة بالتعويض حكما نهائيا لا يجوز الطعن فيه .

مليون قانون و ١٨ ألف قرار خلال ٣٠ عاما

(ص ٣)

مسموح للحزب الوطنى وممنوع للمعارضة

رفضت محافظة القاهرة التصريح لشباب حزب الاحرار باقامة سوق خيرى فى ميدان الاوبرا وميدان روكسى بمصر الجديدة .

طلبت المحافظة من الحزب اختيار اماكن أخرى ..

رشح الشباب ٤ مناطق لتختار منها المحافظة مكانين .

رفضت المحافظة وأخطرت الحزب بانها لا توافق على اقامة أيه أسواق للشباب خارج مقار الحزب!

أعلن شباب الاحرار احتجاجهم . قالوا ان هذا الاسلوب ينطوى على اخلال بمبدأ المساواة بين الاحزاب

المعروف ان شباب الحزب الوطنى الديمقراطى مسموح لهم باقامة أسواق فى ميادين وشوارع القاهرة .

تأجيل شغل المواقع القيادية بالحزب الوطنى

قررت الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى تأجيل شغل المواقع القيادية الخالية بتشكيلات الحزب لحين انعقاد المؤتمر العام للحزب

رئيس الوزراء يطالب بتنفيذ مقترحات جهاز المحاسبات

طالب كمال حسن على رئيس الوزراء بدراسة المقترحات الواردة فى تقارير جهاز المحاسبات عن أوضاع الشركات .

كان الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات قد أبلغ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وكمال حسن على رئيس الوزراء ان تقارير الجهاز وتوصياته لا تنفذ

لجنة الشئون العربية : عودة السفير المصرى لاسرائيل مرتبطة بحل مشكلة طابا

أكدت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ان عودة السفير المصرى الى تل ابيب ترتبط بانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان وحل مشكلة طابا .

قالت اللجنة ان تحريك القضية الفلسطينية فى اتجاه الحل العادل والشامل الذى يضمن حقوق الشعب الفلسطينى خطوة أولى نحو عودة السفير المصرى لاسرائيل

وكيل وزارة الصحة يعترف : أطباء المستشفيات العامة يتهربون من العمل !

طالب المجلس الشعبى لمحافظة الغربية بالتحقيق مع بعض أطباء المستشفيات الحكومية بسبب تهربهم من العمل بالمستشفيات العامة .

سجل المجلس الشعبى اعتراضه على قيام بعض أطباء المستشفيات الحكومية بتحويل المرضى المترددين على المستشفيات العامة الى عياداتهم الخاصة .

اعترف وكيل وزارة الصحة ـ فى اجتماع المجلس المحلى ـ بوجود بعض صور التسيب والانحراف فى المستشفيات العامة بالمحافظة .

أكد وكيل وزارة الصحة انه سيتم اتخاذ اجراءات رادعة وسريعة لوقف ظاهرة الاهمال والتسيب بمستشفيات المحافظة .

اغلاق مستشفى قليوب بسبب اهمال المسئولين بها

قليوب ـ حسن عبد الحميد :

تسبب اهمال المسئولين بمستشفى قليوب العام فى اغلاق المستشفى أمام المرضى .

كانت لجنة من مديرية الصحة بالقليوبية قد قامت بزيارة مفاجئة للمستشفى .

فوجئت اللجنة بتلوث الاجهزة والمعدات الطبية نتيجة لعدم قيام العاملين بالمستشفى بتعقيمها منذ فترة .

أوصت اللجنة باغلاق المستشفى لحين الانتهاء من تعقيمها !

أصدرت المحافظة قرارا بتنفيذ توصية اللجنة واغلاق المستشفى .

قامت المحافظة بتوزيع المرضى المترددين على المستشفى العام بقليوب على بعض المستشفيات الاخرى بالمحافظة .

الوزراء يقاطعون دورة شباب الحزب الوطنى

قاطع الوزراء الدورة التى اقامتها أمانة شباب الحزب الوطنى الديمقراطى ..

اعتذر كمال حسن على رئيس الوزراء عن افتتاح الدورة التى أقيمت بمعهد اعداد القادة بمدينة السلام .

اعتذر عن حضور الدورة كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ووزراء التعليم والزراعة والاوقاف والشئون الاجتماعية رغم قيام المسئولين عن الدورة بتوزيع جدول على الشباب والصحف القومية محدد به مواعيد الوزراء .

رئيس النقابة يستولى على أموالها بايصالات مزورة

الشرقية ـ نبوى ادريس :

استولى رئيس نقابة عمال الزراعة السابق بكفر صقر « بالشرقية » على أموال النقابة .

قام رئيس النقابة السابق بتسليم الرئيس الحالى ايصالات مزورة للمبالغ التى استولى عليها والتى بلغت ٢٤ ألف جنيه .

كشف رئيس النقابة الحالى « اللعبة » وقام بابلاغ النيابة .

تبين أن الرئيس السابق للنقابة قام بتحصيل ٢٢٥ قرشا عن كل بطاقة زراعية .

بلغ مجموع المبالغ التى استولى عليها الرئيس السابق ٢٣٦٦٨ جنيها .

أصدرت النيابة قرارا بالافراج عن رئيس النقابة بكفالة قدرها ١٠٠٠ جنيه واحالته للمحاكمة .

هروب الفنيين يهدد مشروعات المرافق بالتوقف

تسبب هروب المهندسين والفنيين من العمل بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى فى تهديد مشروعات المرافق بالتوقف .

أكدت هيئتا مياه الشرب والصرف الصحى فى تقريرهما لوزير الاسكان عجزهما عن تنفيذ مشروعات المرافق بسبب العجز فى اعداد الفنيين .

رجل اعمال أمريكى يطارد نصابا امريكيا فى شوارع القاهرة

كتب محمد زكى :

استولى نصاب امريكى على ١٨٢ ألف دولار من رجل اعمال امريكى .. وقعت عملية النصب فى ولاية فلوريدا الامريكية .

حصل رجل الاعمال على حكم قضائى من المحاكم الامريكية يلزم النصاب برد المبلغ .

هرب النصاب الى القاهرة .. جمع رجل الاعمال أوراقه وحضر الى القاهرة لمطاردة النصاب .

طلب من الشرطة المصرية القبض على النصاب .. طلبت الشرطة استصدار حكم قضائى من المحاكم المصرية .

اقام رجل الاعمال دعوى أمام محكمة شمال القاهرة طالبا الحكم بتنفيذ الحكم الصادر لصالحه من المحاكم الامريكية .

تنظر محكمة شمال القاهرة الدعوى يوم ١٢ نوفمبر القادم برئاسة المستشار محمد السيد يوسف .

اعادة النظر فى عضوية مصر بمؤتمر البرلمانيين المتحدثين بالفرنسية

يبحث مجلس الشعب اعادة النظر فى عضوية مصر بمؤتمر البرلمانيين المتحدثين بالفرنسية .

يناقش المجلس ـ فى أولى جلساته القادمة ـ سلبيات وايجابيات استمرار عضوية مصر بالمؤتمر .



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الجهاز المركزي للمحاسبات يطلب
ضرورة استبعاد الوزراء
من رئاسة الجمعيات العمومية للشركات

كتب محمد المنياوي :

طلب الجهاز المركزي للمحاسبات في تقرير اعده عن اسباب تخلف القطاع العام عن منافسة انتاج القطاع الخاص او الاستثماري .. وظاهرة سوء الانتاج التي تفشت في منتجات اكثر شركات القطاع العام .. بضرورة تعديل قانون القطاع العام .. والعمل على استقلال الشركات عن هيمنة الوزراء .. والاتجاه الى انشاء جمعيات عمومية قوية.

قال الجهاز في تقريره .. ان العمل الوزاري بحكم طبيعته يتنافى مع السيطرة على شركات الانتاج .. لان العمل الوزاري يستهدف تحقيق ..

الاول : تنفيذي .. باصدار القرارات المنفذة ووضع القواعد والضوابط المنظمة للانتاج .

الثاني : رقابي .. بالرقابة على النشاط الخاص بنشاط الوزارة ومطابقة المنتج للمواصفات الموضوعة .. ومطابقة الجودة ..

الوزاري .. ان انهارت الثقة الجماهير في انتاج القطاع العام لسوء الانتاج — فضلا عن تخلف المنتج عن التطور للاحقة التطور العالمي .. او حتى الحفاظ على مستوى الجودة حتى يحظى بثقة المستهلك. وكان طبيعيا ان تعاني اغلب شركات القطاع العام من تكدس الانتاج

ويقترح الجهاز المركزي للمحاسبات عدة اجراءات للقضاء على مشكلة تخلف القطاع العام .. تتمثل في ..

ثالثا : تعديل شكل شركات القطاع العام لتصبح شركات مساهمة تملك هيئة القطاع العام ٥١٪ من الاسهم وتطرح ٤٩٪ من الاسهم في السوق .

رابعا : ان يصبح من حق الجمعية العمومية سحب او منح الثقة بمجلس الادارة والموافقة على تجديد او تغيير مجالس الادارة ..

البيان الثقة

الديمقراطية .. والعدالة الاجتماعية

يهمنا .. بادئ بدء .. ان ننوه بان البيان التاريخي الذي القاه السيد الرئيس محمد حسني مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى بجلسة ٢١ من يونيو ١٩٨٤ جدير بالتفاتة موضوعية مجردة ترقى الى مستوى الموضوعية التي عالج بها الرئيس قضايا الوطن وبالتالي تستجيب الى دعوة الرئيس الصادقة في هذا البيان لاعضاء المجلسين الى ممارسة امينة سليمة تكون استمرارا ايجابيا للمضي في الطريق باعتبارها المحك والامتحان .

ومن هذا المنطلق فاننا نورد بعض الملاحظات في هذا الخصوص لتكون نظر اللجنة الموقرة نوجزها فيما يلي :

١ — الديمقراطية :

في الوقت الذي اشار فيه السيد الرئيس في بيانه سالف الذكر الى ان اختيار نظام التمثيل النسبي جاء استجابة لمختلف الاتجاهات السياسية فقد اضاف سيادته الى ذلك ان الحقائق الموضوعية التي تمثل حاجة المجتمع وامنه وسلامته متجردة من اي اعتبار ذاتي هي التي تحدد جدوى القانون وضرورته باعتباره وسيلة وليس غاية وباعتبار ان الهدف هو تعميق الممارسة الديمقراطية وفتح المجال امام كافة المواطنين للمشاركة في تحمل مسئولية الحكم ومن ثم فان اعادة الدراسة والتقييم واردة عندما يجيء الوقت المناسب وعلينا ان نقف هنا وقفة موضوعية بحيث نعي مفهوم هذا النداء الذي ينصرف بالضرورة الينا في مجلس الشورى بحكم الدستور اعمالا للمادة (١٩٤) من الدستور التي تجعل الاختصاص الاصيل لمجلس الشورى ...

بقلم :
فهمي ناشد المحامي
عضو مجلس الشورى

الرئيس في بيانه الى المجلسين وفي هذا الخصوص فعلينا ان نتعرض في الرد على هذا البيان الى ما يحسب لهذا النظام ويؤخذ عليه ومدى مطابقته لاحكام الدستور ...

تستعين بالاجهزة الالكترونية وبنوك المعلومات وكافة المعطيات العلمية والتكنولوجية الحديثة على ما هو معمول به في البلاد المتقدمة ، وذلك وصولا الى القضاء على ظاهرة تضخم التشريعات وتوحيدها تمكينا لعدالة ...

٢ — العدالة الاجتماعية :

...

ومجلس الشعب ومجلس الوزراء ، وذلك دون انتظار لاحالة لاية جهة من تلك الجهات .

ومؤدى ذلك ان دراسة ما اسفر عنه تطبيق الانتخاب بالقائمة النسبية لاول مرة مطلب دستوري يقع على كاهل مجلس الشورى ويأتي توقيت هذه الدراسة اليوم مناسبا استجابة لنداء السيد ...

٣ — التشريعات :

في يقيننا انه قد آن الاوان اليوم لتركيز شئون التشريع في جهة واحدة كوزارة دولة لشئون التشريع تلحق برئاسة الجمهورية او رئاسة مجلس الوزراء تستعين في اداء عملها بمن ترى الاستعانة بهم من اهل الخبرة والممارسة من رجال التشريع واساتذة القانون ورجال المحاماة ...

• ١٩٨٤/٨/٦ •

حتى لا نضل الطريق

العمل السياسي هو المبادئ والعطاء وليس الفوضى والعبث بمقدرات الشعوب .. فهل آن الاوان الوقوف وقفة جادة نفكر في كيفية التغلب على مشاكلنا خاصة ومصر مقبلة على مرحلة من اهم واخطر مراحل تاريخها المعاصر والتي تستوجب تقديم العمل والعطاء بصدق وبلا حدود . حتى لا نضل الطريق .

اننا مطالبون بواجبات جسام تجاه مجتمعنا والا سنجني النتائج العكسية وتضيع الامال العريضة في وسط الزحام ولغة الظلام ويكون التأخر والتخلف عن مسايرة المجتمع الدولي .

هل تساءلنا لماذا فقد شبابنا روح الانتماء القومي ؟

هل تساءلنا لماذا عايش المواطن روح اليأس والفتور ؟

هل تدارسنا الاسباب الحقيقية من وراء الظواهر المرضية والتي تحتل جزءا كبيرا من ارضية الشارع المصري المريض !!

لقد مررنا بسلسلة من التجارب العشوائية . ولم نعرف التخطيط ...

لقد عايشنا مرحلة القيادة لاهل الثقة ومن ادراك ما اهل الثقة

لقد عايشنا مرحلة التصريحات والتسويف والوعود الوقتية .

لقد عايشنا مرحلة الاستثناءات والارشادات والمرتبات .

لقد عايشنا مرحلة الحاكم الفرد ... والشعب وهو بعيد .. اسباب كثيرة من وراء التدهور الذي اصاب المجتمع المصري .

انه لجدير بنا جميعا ان نتحرك وبصدق الصادقين . نضع مجتمعنا ...

بقلم الدكتور :
محمد حجاج

صافية وعقول متطورة ، ام نعود للوراء المخيف !!

نحن جيل الثورة التي غيرت واجهة مصر الحضارية .. وتجاوب معها شبابنا وعايش الامل الكبير وحققنا بها توازنات اجتماعية عظيمة .. سرعان ما انحرف مسارها !!

وحاد رجال الثورة عن الطريق التطبيقي الواضح فعايشنا التسلط وخلقت فئة جديدة من اهل الثقة وعايشنا عمليات الارهاصات على حساب التاريخ والشعب . ضللنا الطريق وكانت الصدمات الاحباطية في الداخل والخارج .

ثم سرعان ما كانت العودة للوراء فهناك خلايا التخصص في التكسات والتخلف فظهر على السطح العديد من رجالات الثقة وباسلوب جديد . لكنه اكثر تدميرا على مستقبل هذا الشعب الصابر . عملوا على تشويه الانجازات . وخنق الحريات وتزوير الانتخابات وفبركة الاستثناءات . بثوا الفوضى في المجتمع . زرعوا السلبية واللا انتماء في نفوس ...

اكتئاب . وانساءل .

لماذا هربت الكفاءات العلمية والفنية لخارج البلاد ؟

لماذا زاد حجم المديونية الوطنية ؟

لماذا استشرت ازمات الاسكان والمواصلات والمرافق العامة ؟

لماذا انتشرت موجات افلام ومسرحيات العلس والاباحية ؟

لماذا انتشرت ظاهرة ترويج وتعاطي المخدرات ؟

لماذا كثرت السرقات وظهرت قبائل الاثراء على حساب الشعب ؟

لماذا انتشر الفساد والرشوة والمحسوبية ؟

كم عدد مليونيرات الانفتاح وسارقي مال الشعب ؟

اين اهل الخبرة في مواقع المسئولية التنفيذية والشعبية ؟

وكان رحيل السادات !! وجاء مبارك وكلنا امل في الاصلاح وتطويق السلبيات . ووضع مصر على بداية الطريق ومن جديد . فحذاري من العودة للوراء مرة اخرى .

ان الامانة الوطنية تحتم المشاركة الفعالة في مسئولية النضال واعادة البناء .

ان الامانة الوطنية تستوجب وقف حملات الاحباط والتشكيك من هنا وهناك . علينا العمل وبضمير صادق من اجل مستقبل مصر .

... وجدية من اجل تأصيل الديمقراطية

عزاء

حزب الاحرار وجريدة الاحرار ينعيان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

حرم ميرغني الشربيني
السائق بجريدة الاحرار .

لماذا احتلت اسرائيل الجنوب اللبناني ؟

هل صدق الزعماء اللبنانيين والقادة العرب ما زعمته اسرائيل من انها احتلت الجنوب اللبناني لتحمي حدودها من غارات الفدائيين الفلسطينيين ؟

ان اسرائيل قد ضمت فعلا الجنوب اللبناني الى اراضيها ولن تجلو عنه الا لو انطبقت السماء على الارض . لماذا ؟

ان مشكلة المياه هي اهم مشاكل فلسطين فليس فيها انهار خلاف نهر الاردن الذي تشترك الاردن معها فيه وهو الحد الفاصل بين الدولتين وهو عبارة عن نهر صغير ضيق جدا يصب في البحر الميت .

بقلم :
اللواء زغلول شلبي
بحزب الاحرار
عضو الامانة العامة

وتعتمد فلسطين على مياه الامطار ومياه العيون ومياه الآبار الطبيعية والآبار الصناعية . وكلنا نعرف المصادر الثلاثة الاولى اما الآبار الصناعية فهي آبار تحفر في الارض ويبنى فوقها المنزل ففي موسم الامطار تنهال الامطار فوق اسطح المنازل وتنزل عن طريق ماسورة من السطح الى البئر اسفل المبنى وترفع المياه من البئر اما بجرادل او بموتورات الى خزانات اعلى المبنى وتنزل ثانية الى الحنفيات . هذه هي مشكلة مياه الشرب والطبخ اما الزراعة فلا تجد الا مياه الامطار ومن هنا كان احتلال الجنوب اللبناني ...

من الجنوب اللبناني وهذا التصريح هو الثمن الذي تدفعه لنجاح مفاوضاتها مع اي جانب عربي .

وكذلك الدول العربية اكتفت بالتصريحات واطلاق الشعارات وتمويل بعض الطوائف والتباكي على بحور الدم في لبنان .

افيقوا يا عرب ...

تحرك ساكنا ويكتفي قادتها في محادثاتهم مع القادة العرب باصدار تصريح بان اسرائيل يجب ان تنسحب ... والقصير طبقا لدراسة واقعية دقيقة لنوايا الشرق والغرب واهدافهما في الشرق الاوسط



مقرات حزب الاحرار واسماء امناء الحزب

● المقر الرئيسي : ١٩ ش الجمهورية بعابدين القاهرة

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر امام سراي القبة — الامين / محمد عبدالسميع رمضان .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل .

● الاسكندرية : ١١٧ شارع بور سعيد بالابراهيمية الامين / رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية — قسم اول المنصورة الامين / محب حسن حبيب .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة الامين / يوسف محمود حسن .

● الشرقية : عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق — الامين / محمود السخري .

● الغربية : المساكن الشعبية امام المعهد الديني الامين / احمد محمد التراس .

● كفر الشيخ ١٨ شارع نشواي بكفر الشيخ الامين / محمد علي كلش .

● بور سعيد شارع ٢٥ سبتمبر ببور فؤاد الامين العام / القبطان حسين رافت .

● دمياط : شارع التحرير امام السنترال الامين / عزت ابو عبيده

● الفيوم مساكن المحافظة شارع محيي الدين ابو العز الامين / علي الجبالي

● بني سويف ١ شارع الشيخ طعمة خلف مديرية الامن الامين / محمد عبدالحميد .

● المنيا / ارض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا الامين / سامي تيس لوقا

● سوهاج شارع العرابي طهطا — ٢١٨/٨١٧ الامين / عبد الرحيم حمد الله .

١٤ مليون جنيه تخصم من الفلاحين دون وجه حق
الى متى نرغم الفلاحين على دفع اموال (بالعافية)
مليون وربع مليون جنيه يدفعها الفلاحون لموظفي الزراعة

قامت وزارة الزراعة — مشكورة — بالرد على ما نشر بتاريخ ٥-٧-١٩٨٤ تحت عنوان (١٤ مليون جنيه تخصم من الفلاحين دون وجه حق) ولقد جاء في الرد الذي اعده السيد الاستاذ الزميل حسن ابو السعود المستشار القانوني لشئون التعاون الزراعي .

ان القرار الوزاري رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٤ الخاص بنظام التسويق التعاوني للقطن يتضمن ان تكون المبالغ الواجبة الخصم من الثمن المستحق من القنطار الواحد بواقع ٨٨٥ مليما وهذه المبالغ لازمة لتغطية تكاليف اقامة مراكز التجميع وادارتها ومصروفات التسويق حيث ...

الفلاح (رغما عنه) حوالي مليون جنيه للخدمات المحلية في المحافظة — وما هي علاقة الفلاح وثمن قطنه — الذي هو في اشد الحاجة اليه بالخدمات المحلية في المحافظة — هذ الموضوع كما يقول الفلاحون — (لبية) لتخصم من اموال الفلاحين ما لا علاقة للفلاح بها .

ومصاريف تدريب الفرازين — كمن على الميزان — قبانة .

الفلاح وهو البائع يسلم قطنه للمشتري ولا يجوز ان يخصم من ثمن قطنه شيء اطلاقا لان كل المصاريف — كما هو متبع دائما في الريف — على المشتري وحتى تنقل المحصول من مخازن الفلاح الى مكان المشتري ...

... من الفلاح هي من اهم اسباب عزوفه عن زراعة القطن لان ثمن قطنه يخصم منه مبالغ لا يعلم الفلاح عنها شيئا ولم يوافق عليها وهو في اشد الاحتياج اليها ان الفلاح يخصم منه مالا يقل عن ٦٦ جنيها عن الفدان وهذا كثير جدا هذه الملايين التي تخصم من الفلاح دون وجه حق هل يتصور رئيس مجلس الوزراء — وهو رئيس لجنة السياسات — اعادة هذه المبالغ للفلاح وهذا حقه — حتى يقبل الفلاحون على زراعة القطن ؟!

مراكز التجميع — مع ان هذه المراكز تابعة للشركات المشترية للقطن وتابعة لبنك الائتمان الزراعي .. ويقوم الفلاح ببيع محصوله من القطن الى الشركة ويسلم محصوله للشركة في مركز التجميع ولا دخل له اطلاقا باي مصاريف في هذه المراكز .

٨ — هل من المعقول ان يدفع الفلاح مليونا ونصف مليون جنيه لجهاز حكومي وهو جهاز القوارين من ثمن محصوله تحت اسماء ابراء فرق التحكيم — حوافز جهاز ...

إلى حضرات الأخوة الفلاحين يرسلون شكاويهم ومقترحاتهم باسم المحرر الزراعي لينشرها في الصفحة الزراعية

الصفحة الزراعية
يقدمها : محمود فوزي

محمود فوزي

التعاونيات الزراعية تصدر منتجات بـ ٣ مليارات دولار

تشيد الحكومة الامريكية الى حد كبير على الجمعيات التعاونية الزراعية في تصدير المنتجات الزراعية للخارج .. ولقد بلغت قيمة المنتجات الزراعية المصدرة للخارج عن طريق الجمعيات التعاونية في عام ١٩٨٠ ٣ مليارات دولار و٢٢٠ مليون دولار .. ومن هذه الصادرات :

... ٣١ مليون دولار منتجات زراعية اخرى ..

ولا تشمل هذه الصادرات التبغ الخام او المصنع ..

ولا شك ان تصدير الجمعيات التعاونية الزراعية لهذه الصادرات .. طبقا لسياسة الدولة ، ومايعود على المنتجين من فوائد كبيرة نتيجة لهذا النجاح الكبير .. يشجعهم على زيادة الانتاج وتشجيع التعاونيات على بذل المزيد من الجهد في عمليات التصدير مما يعود على الاقتصاد القومي بالخير ..

هل يمكن لحكومتنا الرشيدة ان تعمل بجد على تشجيع الجمعيات التعاونية الزراعية على كافة المستويات لتنفيذ سياسة الدولة من جهة زيادة الانتاج وتحسين هذا الانتاج ثم تصنيع هذا الانتاج وتصديره ، وهل يمكن ان تستفيد من الجهود الناجحة للدول الاخرى في هذا المجال ، ام تستمر في سياسة قتل الحركة التعاونية رويدا رويدا !! ..



الفلاحون يصرخون
مياه الري بالقطارة في قرى سوهاج !

سوهاج — محمد ابو كريم مراسل الاحرار :

●● في الوقت الذي تنادي فيه الدولة بغزو الصحراء واستصلاحها وتحويلها الى ارض خضراء صالحة للزراعة ، وهذا بالطبع يكلف الكثير لزيادة الرقعة الزراعية في مصر .. نجد مئات الافدنة الصالحة للزراعة تموت عطشا لقلة مياه الري بالترع والمصارف بقرى محافظة سوهاج .. فماذا يقول الفلاحون ؟!



عصام راضي
وزير الري

المياه شحيحة

● يقول عبده سليمان — فلاح بالنشاة : المياه التي تأتي قليلة جدا لاتكفي لري المساحات الكبيرة ...

● ويتدخل فلاح آخر قائلا : ...

السواقي تعطلت

● ويتدخل رجب محمود .. انه تمكث يوما كاملا لري حقل مساحته فدان في حين ان ريه لا يستغرق ساعتين عندما تتوفر المياه .. مما يضطرنا الاقامة في ((الغيط)) ٢٤ ساعة .

● ويتحدث احد اصحاب الماكينات قائلا : نقوم بتركيب الماكينات على ترعة الصرف لانقاذ الزرع من اهلاك العطش وهي ايضا قليلة ولكن احسن من بلاش .

● ويضيف آخر : شكونا عدة مرات ولكن دون جدوى .. وكأنها اصبحت عادة ان نتعذب في موسم ...

... سباق ليلا ونهارا .. فكل فلاح يريد ان يسقي حقله اولا ونحن نستغيث بوزير الري الجديد لوضع حد لهذه المأساة وانهاء رحلة العذاب التي نذوقها مع مياه الري

الا مياه

●● هذه صورة من صور اللامبالاة التي تحدث في قطاع الري وتتكرر كل عام دون وضع حد لها .. وكيف يحدث هذا في الوقت الذي تنادي فيه بزيادة الرقعة الزراعية ؟! .. يجب وضع حد لمأساة الفلاحين حتى لا يضطروا لترك الارض الزراعية الجيدة بورا .. وبالتالي نخسر مساحات جيدة وغالية الانتاج نحن في حاجة اليها .. فمصر تحتاج لكل شبر اخضر .. اليس كذلك ؟!

الجفاف يهدد اراضي بالبوار بمحافظة البحيرة
٨ آلاف فدان بكوم الفرج لم تصلها مياه الري منذ شهرين

ترعة عبدالفتاح بقرية كوم الفرج بمحافظة البحيرة والتي تقع في نهاية ترعة النجاح ويبلغ طول ترعة عبدالفتاح ٧٫٥ كيلو متر هذه الترعة تروي ٨ آلاف فدان — ولم تصل اليها مياه الري منذ يوم ٦-٤-١٩٨٤ ويسبب متاعب الفلاحين من الري من هذه الترعة كل عام حدث الآتي :

١ — انخفضت زراعة القطن بزمام القرية من ١٥٠٠ فدان عام ١٩٨٣ ...

... في المحاصيل وترك الارض دون زراعة لمدة ما وهذا ضياع لثروة البلد .

ويقول فتحي مبارك الصياد — رئيس الجمعية التعاونية الزراعية ...



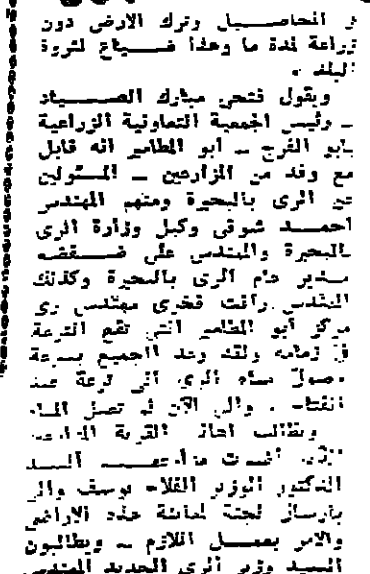








يوسف والي
وزير الزراعة



لبيب زمزم
محافظ البحيرة

فى مصـــر الآن ترسانة جديدة .. هى ترسـانة القـوانين

مليـون قـرار و١٨ ألف قـانون خـلال ٣٠ عـاما !

لعبة جديدة فى مصر الان اسمها «لعبة اصدار القوانين» فيصدر بمعدل كل يوم .. قانونان جديدان .. وعشرات من القرارات .. بالاضافة الى تلال القوانين والقرارات الموجودة اصلا .. والتى يتعارض ويتضارب البعض منها مع البعض الاخر !! فما يحرمه قانون .. يبيحه قانون آخر !! وما يمنعه قرار يسمح به آخر !!

ففى خلال الثلاثين عاما الماضية فقط صدر ١٨ الف تشريع .. بالاضافة الى اكثر من مليون قرار !! احد الوزراء اصدر العام الماضى فقط ١٤٠٠٠ قرارا وزاريا !!

... يصدر القانون وبعدها بايام يصدر تعديل للقانون .. ثم تعديل التعديل !! واحيانا يصدر القانون ومعه التعديل الخاص به !!

تحقيق :
جمال شوقى


المستشار محمود فكرى — احمد عودة

● احد القوانين حير الحكومة .. فاصدرت له ٨٨ تعديلا !! وآخر وهو قانون التسويات حير الموظفين والدولة ... فرفع نصف مليون موظف قضايا ضد الحكومة !! ومازالت تصدر له التعديلات حتى هذه اللحظة !!

● بعض القوانين اصبحت نجوم المجتمع .. ونافست نجوم الفن والكرة فى شهرتهم .. كقانون «٨٣» وقانون التامينات .. والمعاشات .. وقانون المحاماة .. والقضاة .. وقانون الانتخابات !!

والشىء الغريب ان هناك « فرمانات » أصدرها السلطان العثمانى منذ مائة عام ومازالت سارية المفعول حتى الان !! بل وتتحكم فى الحياة الاقتصادية فى مصر !!

فمازال القانون التجارى والقانون البحرى اللذان صدرا عام ١٨٨٣ سارين المفعول حتى الان وانضم اليهما ... ٢٠٠ قانون اقتصادى .. تتحكم فى حياتنا !! وتظهر ضخامة هذا الرقم — اذا علمنا ان تركيا — والتى اصبحت مركزا تجاريا عالميا — لديها ١٣ قانونا اقتصاديا فقط !!

فما السبب فى وجود هذه الترسانة من القوانين ...؟

وما تاثيرها على الحياة فى مصر ؟ وكيف يمكن انقاذ مصر من دوامة القوانين هذه ... ؟

نترك لرجال القانون والمهتمين به .. والقائمين على تنفيذه ... الاجابة لقراء « الاحرار » على هذه التساؤلات .

يقول المستشار : محمود فكرى « بقضايا الحكومة » :

● أن كثرة التشريعات تعتبر مظهرا لعدم الاستقرار — ويترتب عليها أن يصبح الانسان فى حيرة من أمر نفسه ... فربما سلك مسلكا مباحا فى ظل قانون ما ... ثم فجأة يصبح فى ظل قانون آخر مسلكا يعاقب عليه القانون !!

فتعديل التشريع بعد فترة قصيرة من تطبيقه واحيانا قبل أن يطبق دليل على عدم دراسة الموضوع الذى يريده التشريع ... الدراسة الوافية التى تحيط بالموضوع من كافة نواحيه — كما انه دليل على عدم الرجوع الى المتخصصين من رجال القانون .

● ويضاف الى ذلك انه فى كثير من الاحيان تتدخل الاغراض الشخصية والاهواء فتجنح التشريع عن مجابهة كافة النواحى الموضوعية — والتى من المفروض أن يعالجها التشريع المذكور — واوضح مثال على ذلك قوانين العاملين فى الدولة وما صدر منها لمعالجة عيوب تشريعية بقوانين صدرت بها عيوب !!

ويضيف المستشار : محمود فكرى قائلا :—

● المفروض ان التشريع يضع قاعدة عامة مجردة تنطبق على من تتوافر فى شانه شروط تطبيق هذه القواعد — دون النظر بامور شخصية — ولكن الذى يحدث حاليا هو ان التشريع يصدر ليصالح حالات خاصة تصطدم بالقاعدة العامة فينتج عن ذلك اعداد تشريع جديد ... فيظهر بصورة معيبة نظرا للاهواء الشخصية — فاذا به يضر بمن طبق عليهم التشريع الاول ... وتتكون دوامة القوانين !

● ويوضح لنا مدى القضايا المرفوعة امام مجلس الدولة من الموظفين ضد الحكومة وعددها نصف مليون قضية بسبب قانون واحد .. مدى حجم المشكلة التى تعيشها فى مصر من كثرة القوانين وتضاربها وتعددها .

ويكفى ايضا ما حدث من « كوميديا قوانين التسعيرة » !!

● ولذلك اطالب بمراجعة شاملة وكاملة للقوانين الموجودة حاليا من حيث دستوريتها اولا ثم مدى تعارضها مع اى قوانين اخرى حتى يمكن ان يكون هناك استقرار تشريعى .

تشريعات موسمية

اما د. عبد الحميد حشيش سكرتير مساعد حزب الوفد واستاذ القانون العام بجامعة القاهرة فيرى

● ان القاعدة القانونية تتسم بصفتين اساسيتين هما العمومية والتجريد فالعمومية هى ان تكون عامة التطبيق فلا تخص فردا بالذات او واقعة محددة — والتجريد هو ان تكون مجردة من الظروف والملابسات ... ولكن ..

... وللاسف فانه فى مصر كثيرا ما تصدر تشريعات لمعالجة حالة محددة بالذات دون التفكير فى الاثار الاخرى التى سيترتب على هذا القانون .. فمثلا كثيرا ما تصدر تشريعات بمناسبة اجراء انتخابات خاصة بالمجلس النيابى .. وكانه لا يوجد قانون مستمر ومستقر للانتخاب ! ويكون الهدف من هذا التشريع امرا شخصيا يراد منه تحقيق هدف محدد بالذات يريد صانع هذا التشريع الوصول اليه

وما يلبث هذا التشريع ان يتعثر فى التطبيق واكبر مثال على ذلك قانون حل نقابة المحامين والذى حكمت المحكمة الدستورية بعدم دستوريته

وعن الاسباب الحقيقية للمشكلة يقول : عبد الحميد حشيش :—

ان الذين يلهثون وراء مطامع شخصية من التشريع يصدرونه فى عجلة .. ودون روية فيتبين بعد ذلك انه يتعارض مع تشريعات اخرى بل احيانا مع الدستور فتكون النتيجة هذه الفوضى التشريعية التى نعيشها اليوم .

والقانون ينظم مثل رجل المرور تماما — فهو ينظم سلوك الناس منعا من الاصطدام — فاذا ارتبك رجل المرور — او تضاربت أوامره تكثر حوادث الطريق .

ولحل هذه المشكلة القومية يرى د. عبد الحميد حشيش :—

انه يجب أن تصدر التشريعات بعد دراسة طويلة يؤخذ فيها بجميع وجهات النظر المؤيدة للحكومة والمعارضة لها — لاننا جميعا ننتسب الى هذا الوطن ويهمنا مصلحته .

وكثرة التشريعات دليل على اضطراب احوال المجتمع وليس دليلا على سلامته — بل اننى اطالب بمزيد من الاخلاق وقليل من التشريع .. !! حتى يمكن ايقاف الاسهال التشريعى والذى كان من نتيجته أن المشتغلين بالقانون — قضاة — ومحامون لا يستطيعون أن يلاحقوا هذا السيل التشريعى المنهمر لتتضارب الاحكام مع القوانين ولذا فاننى أطالب بتكوين لجنة فنية يشترك فيها الفقهاء والقضاة وبعض الشخصيات العامة لاعادة النظر فى هذه التشريعات الكثيرة — بغرض ازالة التعارض بينها والغاء بعضها — حتى يمكن أن يكون التشريع حقيقة متفقا مع حاجة المجتمع .

تلال القوانين

ويقول : أحمد عوده المحامى

● من اهم أسباب وجود تلال القوانين التى تعانى منها فى مصر ان القانون غالبا ما يخرج بدون تأن أو بحث .. فتظهر به بعض الثغرات التى يتم علاجها عن طريق تشريع جديد ... وهكذا !! حتى أصبح لدينا تشريعات كثيرة بدون مبرر !!

كما أن هناك سببا رئيسيا وهو عدم أخذ رأى نقابة المحامين عند اصدار تشريع جديد ... فأصبح لدينا تضارب فى كثير من القوانين

١٤ ألف قرار يصدرها وزير واحد خـلال عـام واحـد


د. عبد الحميد حشيش

وعلى سبيل المثال قوانين الاسكان والذى أدى التضارب فيها الى فوضى واضطراب فى التعامل وادى بالقطع الى ازدياد حدة ازمة الاسكان — واذا كانت القاعدة أن القانون يرسى قواعد الاستقرار فى التعامل بين الناس فان قوانين الاسكان التى صدرت أخيرا لم تحقق هذه الغاية لما يعيبها من نقص وتضارب فى كثير من الحالات .. فضلا عن العيوب والثغرات .

ويرى أحمد عوده المحامى

● اننا فى حاجة شديدة الى اعادة النظر فى تشريعاتنا عن طريق مراجعة شاملة وكاملة لكل التشريعات ... ويجب ألا يخرج تشريع الى مجال التطبيق الا بعد البحث الكامل لتحديد الاثار بعيدة المدى لتطبيقه ويجب الاستماع الى الرأى المطروح والاراء الاخرى وخاصة رأى نقابة المحامين باعتبارها المعبرة عن رأى المحامين — فلا بد أن تدلى النقابة برأيها فى أى قانون أو أى اقتراح

بما انه يجب أن تكون هذه المراجعة فى اطار تنقية التشريعات مما يتعارض مع قواعد التشريع الاسلامى كما نص على ذلك الدستور باعتبار الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا للتشريع .

● واعتقد انه اذا تم مراجعة القوانين مراجعة شاملة ودقيقة فلن يتبقى من هذه القوانين الا ثلثها فقط !!

ويقول : محمد محمد الجويلى : عضو مجلس الشعب ومدير عام الشئون القانونية بوزارة الاسكان :

● لا شك أن تعدد القوانين ، وتعدد التعديلات — يؤدى الى صعوبة كبيرة وبالغة فى تنفيذ القانون نفسه — خاصة ان كثيرا من القوانين تجرى عليها تعديلات كثيرة نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية أو لظروف طارئة والتى يجب معها تعديل القانون بما يتواءم مع حسن سير العلاقات داخل المجتمع ومثال ذلك — أن الظروف الاجتماعية اضطرت الدولة للتدخل فى الاسكان فبظهور أزمة المساكن اضطر المشرع للتدخل لحماية المستأجر — وحرم المالك من انهاء عقد الايجار — وهى الميزة التى كان يتمتع بها أثناء العمل بالقانون العادى والذى ألغى العمل به فى الاسكان وحل محله قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر — والذى تعرض لتعديلات كثيرة — وحتى الان لم يأخذ فى اعتباره تحديد موقف المسكن المشترك ! والتى لم يحدد لنا نسبة للزيادة تبعا للقانون وترك ذلك للتقديرات الشخصية !

ويقترح محمد محمد الجويلى : عضو مجلس الشعب : لحل هذه المشكلة :

● أن يتم انشاء هيئة خاصة تشرف على التشريعات التى تصدر بحيث يكون عملا محددا ومعروفا ومولى مسئوليه الاشراف كاملة حتى لا يخرج تشريع يتعارض مع الدستور او يتعارض مع غيره من التشريعات .

واعتقد أن مجلس الشعب سوف يقوم فى الفترة القادمة بتشكيل لجان من المتخصصين فى الاعمال القانونية لدراسة هذه الموضوعات .

آثار تضارب القوانين

اما د . حمدى رضوان : استاذ الاقتصاد بكلية التجارة — جامعة عين شمس فيركز حديثه على الاثار الاقتصادية لتضارب القوانين قائلا :

● ان ما يحدث الان من فوضى فى بعض القوانين — يؤدى الى نتائج خطيرة — فعدم الاستقرار الناتج عنها — يؤدى الى أن تصبح المعاملات بدون انسياب أو استتباب ويؤدى ايضا الى اختلاف فى الاوضاع الطبيعية وهذا أمر خطير جدا فعدم الاستقرار يؤدى الى ظهور الاشاعات !! والتى تدمر أى اقتصاد فى العالم .

فالاحوال تتغير والمشرع يصدر قانونا لكل تغير ؟

ورجال الاعمال يقومون بالبحث عن الثغرات القانونية للاستفادة منها — وعندما تشعر الحكومة بذلك فانها على الفور تسن قانونا جديدا لا يخلو من الثغرات !! وتتحول الى لعبة الكراسى الموسيقية !!

● فهناك أمثلة كثيرة على التضارب بين القوانين والقرارات فالرؤيا غير الواضحة للبعض — أدت الى أن يصبح هناك أكثر من سعر صرف للعملة وبالتالى اكثر من سعر للسلعة فى الاسواق !!

كذلك فهناك تشار كبير جدا فيما يختص بالاستثمار والمستثمرين فالمستثمر بعد ان قام باستثمار أمواله فى مصر فى ظل قانون الانفتاح يفاجأ بقرارات ترشيد الاستيراد ! فتحدث بالطبع نتائج عكسية — تقود المجتمع والاقتصاد فى النهاية الى التضخم !! فيجب ازالة التعارض فورا من كافة القوانين الاقتصادية حتى لا تحدث كارثة اقتصادية فى مصر .

ويضيف د. حمدى رضوان : استاذ الاقتصاد — بجامعة عين شمس : —

يجب اولا وقبل سن اى قانون أن يحدد الهدف المطلوب منه وبحث الاثار بعيدة المدى لهذه القوانين — ووضع كل الاحتمالات أمام المشرع حتى لا يحدث ما نشاهده الان من كوميديا فى بعض القوانين .

— كذلك يجب أن تتم مراجعة شاملة لكافة القوانين الاقتصادية فى مصر — والتى أصبحت أرقامها فلكية — حتى يتم ازالة كل التضارب والتعارض بينها وحتى يتحقق الاستقرار — والذى يعتبر أساس أى تنمية اقتصادية .

تقنين اجراءات الثورة

يقول : حسن حسين : رئيس خبراء — بوزارة العدل وعضو بالحزب الوطنى :

● هذا الكم الهائل من التشريعات أمر غير مقبول الان لكن السؤال هنا — هل كانت هناك حاجة لصدورها أم لا .. !

فى اعتقادى الشخصى أن الجزء الكبير منها كان هناك حاجة لصدوره ومن خلال استعراض أسباب كثرة التشريعات يمكن توضيح ذلك .. فمن أهم أسباب هذه الظاهرة :

أولا : استمرار الثورة لاكثر من عشرين عاما كثورة ومن ثم كان هناك حاجة دائمة لتقنين كافة اجراءات الثورة ، بل والسرعة فى اتمام هذا التقنين — وبالتالى ترتب على سرعة صدور التشريع الحاجة الى تعديله مرة أخرى ثم الى تعديل آخر للتعديل وهكذا — الامر الذى ادى الى هذا الكم الهائل من التشريعات .

ثانيا : رغبة البعض — سامحهم الله — فى اضفاء هالة حول ما « ينطق » به الرئيس ... جعلهم يقننون كل رأى أو رغبة للرئيس وهذا الجزء من التشريعات ادى ايضا الى وجود كم هائل من التشريعات .

اما عن آثار تلك الظاهرة فيضيف حسن حسين :

ان هذا الكم الهائل من القوانين قد سبب ارتباكا شديدا فى الحياة الاقتصادية — وفى الحياة الاجتماعية فقد ارهق المتقاضين والهيئات القضائية والجهات المعاونة لها — وخاصة نحن — خبراء وزارة العدل أما عن علاج هذه القضية فاننى اتصور أن الامر الان فى يد مجلس الشعب الذى يتعين عليه مراجعة كافة التشريعات المعمول بها فى مصر ، واعداد تشريع واحد فى كل مجال بشرط ان يكون واضحا وواضعا فى اعتباره تطور الحياة لمدة عشرين عاما قائمة على الاقل وخاصة التشريع الخاص بالضرائب لما له من تأثير كبير على الاقتصاد بصفة خاصة .

ولو استطاع المجلس انجاز ذلك لكان اهم واخطر عمل يقوم به مجلس نيابى فى تاريخ مصر

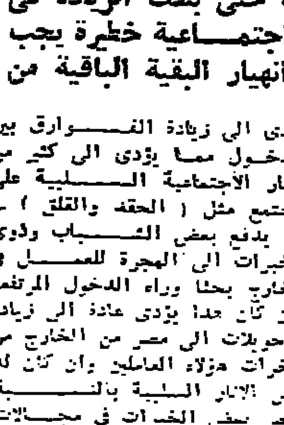
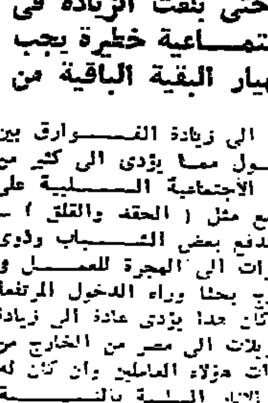
وعلى الاحزاب السياسية الموجودة فى مصر معاونة المجلس فى ذلك بكافة الوسائل .

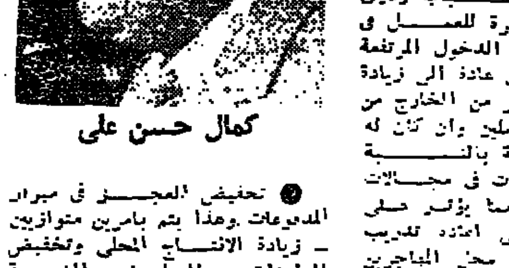
((والاحرار)) تضم صوتها الى رجال القانون وتطالب بتشكيل هيئة خاصة تقوم بالاشراف على اصدار القوانين — ومراجعتها كما تدعو مجلس الشعب الى تشكيل لجان من المتخصصين من القضاة والمحامين وكبار رجال القانون — لمراجعة القوانين الحالية والغاء المتضارب منها — وتعديل القوانين التى لا تساير العصر ... كما تدعو ((الاحرار)) الى اخذ رأى نقابة المحامين فى أى تشريع يصدر — كذلك يجب أخذ رأى كافة المهتمين والمختصين فى كل مجال بهمه القانون .. كما تدعو .. هواة أصدار القوانين الى ضبط النفس .. حتى لا تظهر كوميديا قانونية جديدة !!

برنامج « ضـائع » أسمه مكافحـة إرتفـاع الأسـعار

ارتفعت أسعار جميع السلع فى مصر فى السنوات العشرة الاخيرة ارتفاعا جنونيا — ولم يتوقف هذا الارتفاع بل يزداد يوما بعد يوم دون توقف حتى بلغت الزيادة فى بعض السلع ٥٠٠٪ وكان وراء ارتفاع الاسعار (التضخم) آثار اجتماعية خطيرة يجب مواجهتها فورا — والا سيترتب على ذلك نتائج اخرى ستؤدى الى انهيار البقية الباقية من المجتمع المصرى .

تحقيق :
سيد عبد العاطى



كمال حسن على



مصطفى كامل مراد

ويرجع سبب ارتفاع الاسعار فى السنوات الاخيرة الى سببين رئيسيين اولهما هو التضخم نتيجة ارتفاع الاسعار واغراق السوق بكميات كبيرة من الاوراق المالية .

ويرجع هذا الى اخطاء السلطات المسئولة عن السياسة النقدية فى الاقتصاد القومى

اما السبب الثانى — فيتمثل فى ظاهرة التخلف والتبعية وتتكون من مجموعة من الاختلالات الموجودة فى اقتصاديات هذه الدول فهناك مثلا الاختلال الموجود نتيجة لبطء النمو فى القطاع الزراعى ذلك أن بطء هذا القطاع يؤدى الى عدم قدرة القطاع الزراعى على سد الاحتياجات للمواد الغذائية — فترتفع استيراد المواد الغذائية وكذلك عدم القدرة على امداد الصناعات المحلية بالمواد الخام الزراعية بالكميات المطلوبة لتشغيل مجالات الانتاج ويترتب على ذلك تعطيل — وارتفاع اسعار منتجاتها النهائية .

كما يوجد خلل ناتج عن ظاهرة الانفجار السكانى بالمدن الرئيسية كالقاهرة والاسكندرية ومدن القناة هذا التضخم الحضرى يؤثر على مستوى الاسعار فى المدن فيؤدى الى ارتفاع اسعار الاراضى وزيادة اسعار المساكن وايجاراتها والضغط على المرافق العامة بهذه المدن مما يضعف من كفاءاتها

كما يؤدى التضخم الى عملية اعادة توزيع للثروة القومية التى تملكها الطبقات الاجتماعية المختلفة ولناخذ هنا على سبيل المثال التغير الذى حدث فى اسعار الاراضى التى قفزت قفزات واضحة لدرجة ان سعر المتر المربع فى وسط مدينة القاهرة وصل الى الف جنيه ومن المتصور ان من كان يملك ربع فدان من الاراضى على شاطىء النيل يمكن له ان يتحول الى مليونير وبكل سهولة ودون أن يبذل اى جهد ويمكن القول انه خلال فترة السبعينات تحول عدد كبير من الوسطاء والمضاربين والسماسرة وبعض افراد من الطبقة الوسطى الى مليونيرات من خلال عملية المضاربة على الارض والاتجار فيها

و((الاحرار)) تطرح على خبراء الاقتصاد سؤالين هما — لماذا لم تضع الحكومة برنامجا لمكافحة ارتفاع الاسعار ؟ وما هى الاثار الاجتماعية الناجمة من التضخم ؟

سياسة نقدية جديدة

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واحد خبراء الاقتصاد فى مصر . ان مهمة الحكومة الاولى بجميع وزاراتها ان تضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تؤدى الى زيادة الانتاج بمعدلات تزيد على معدلات زيادة السكان والتضخم مع عدالة توزيع الدخول حتى يشعر المواطنون بارتفاع مستوى معيشتهم .. ولا يمكن لاى وزارة منفردة أن تحقق هذا الهدف والعلة الاساسية تكمن فى زيادة الانتاج فى مجالات الصناعة والزراعة والخدمات زيادة حقيقية بحيث يساهم القطاع العام والقطاع الخاص كل بنصيب فى الاستثمارات يتمشى مع نسبة مساهمته فى الدخل القومى — مثال ذلك — ان القطاع الخاص يحقق ٤٥٪ من الدخل القومى ولكنه يساهم بنسبة ٢٢٪ من حجم الاستثمارات حوالى ٨ مليارات جنيه من جميع الاستثمارات التى تقدر ب ٣٥ مليار جنيه — ويساهم القطاع العام بنسبة ٨٧٪ من حجم الاستثمارات فى الخطة الخمسية فى حين انه يساهم فى الدخل القومى بنسبة ٥٥٪ فقط اى انه (القطاع العام) يتحمل عبئا أكبر من نصيبه فى الدخل القومى وهذا بجملة يلجأ الى الاقتراض من التامينات الاجتماعية ومن الخارج ومن البنك المركزى بزيادة اصدار البنكنوت وتزيد كمية وسعر الدفع (البنكنوت المتداول + ودائع القطاع الخاص الجارية) بمعدلات اكبر من زيادة الدخل القومى — وقد وصلت معدلات زيادة وسائل الدفع الى ٢٦٪ سنة ٨٣ — ١٩٨٤ بينما الدخل القومى قد زاد بمعدل ٨٫٥٪ والفارق بين المعدلين يعطى مؤشرا واضحا عن التضخم الذى يسمى بارتفاع الاسعار .

ويضيف مصطفى كامل مراد — لذلك يجب دراسة عزوف القطاع الخاص عن زيادة استثماراته عن عدم تحقيق الاستثمارات المحسسه لها فى الخطة كما ذكر رئيس الوزراء كمال حسن على — بالاضافة الى ضرورة وضع سياسة نقدية جديدة تؤدى الى زيادة تحويل مدخرات المصريين فى الخارج

معاناة الفئات المحدودة الدخل

وعن الاثار الاجتماعية التى طرأت نتيجة لارتفاع الاسعار والتضخم يقول رئيس حزب الاحرار :

ان التضخم يؤدى الى معاناة الفئات ذات الدخول المحدودة من المواطنين مثل موظفى الحكومة والقطاع العام وعددهم حوالى ٣٫٥ مليون مواطن نتيجة لارتفاع الاسعار وانخفاض مستوى معيشتهم وهذا قد يدفعهم الى اعمال اصالهم الى الانحراف او البحث عن اعمال اضافية لزيادة مواردهم على حساب العمل — كما انه يزيد من دخول رجال الاعمال وخاصة فى مجالات التجارة والخدمات وهذا بدوره يؤدى الى زيادة الفوارق بين الدخول مما يؤدى الى كثير من الاثار الاجتماعية السلبية على المجتمع مثل (الحقد والقلق) — كما يدفع بعض الشباب وذوى الخبرات الى الهجرة للعمل فى الخارج بحثا وراء الدخول المرتفعة وان كان هذا يؤدى عادة الى زيادة التحويلات الى مصر من الخارج من مدخرات هؤلاء العاملين وان كان له بعض الاثار السلبية بالنسبة لنقص بعض الخبرات فى مجالات الانتاج والخدمات مما يؤثر على الانتاج ويحتاج الى اعداد تدريب عمال جدد للحلول محل المهاجرين

اخطاء السلطات

وكان لقائى مع الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الاسبق فقال لى من البداية لا نستطيع ان نقول لماذا لم تضع الحكومة برنامج لمكافحة الاسعار او التضخم — لكن هناك اخطاء وقعت فيها السلطات المسئولة عن السياسة النقدية فى الاقتصاد القومى ادت الى حدوث التضخم — وان هناك عدة مصادر للتضخم :

● المصدر الاول — العجز فى الميزانية — والتى يتم تغطيتها الان عن طريق طبع أوراق البنكنوت فقط .

● المصدر الثانى للتضخم — افراط البنوك التجارية سواء قطاع عام او مشتركة او اجنبية فى الائتمان لقطاعات غير انتاجية .

● المصدر الثالث — العجز فى ميزان المدفوعات الخارجية لان النقود التى تغطى العجز سواء كانت قروضا لا يقابلها انتاج محلى موجود فى مصر .

اذا عندما نعرف المصادر نستطيع ان نستنتج سياسة متكاملة لمكافحة التضخم لابد أن تتضمن الامور الاتية :

● تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة — كيف يتم ذلك ؟ باعادة النظر فى الاعفاءات الضريبية التى جعلت اى شخص يريد أن يمارس اى نشاط تجارى او صناعى او اقتصادى يجد أكثر من وسيلة للتهرب من دفع الضرائب .

● الائتمان المصرفى وضرورة توجيهه الى توجيه الانشطة الانتاجية وبشكل قاطع .

● تشجيع القطاع الخاص الوطنى على توظيف مدخراته فى مشروعات انتاجية جادة وذلك بأن تقوم الوزارات المعنية كل فى مجالها باعداد دراسات جدوى عن عدد كبير من المشروعات وتتيح هذه الدراسات للمدخرين الذين يريدون استثمار اموالهم وفى هذا حماية لهذا القطاع المصرى من المخاطر المترتبة من عمليات النهب التى يفرضها عليهم كبار الطفيليين .

● تخفيض العجز فى ميزان المدفوعات وهذا يتم بامرين متوازيين — زيادة الانتاج المحلى وتخفيض الواردات من السلع غير الضرورية تخفيضا حاسما وقويا .

تدهور الدخول

اما عن الاثار الاجتماعية التى ترتبت عن التضخم فيقول د. اسماعيل صبرى عبد الله — ان التضخم ((اخبث)) وسيلة لاعادة توزيع الدخل القومى لصالح الاغنياء — لانه جعل دخل الطبقات المتوسطة والفقيرة تتدهور اما الدخول الحقيقية لطبقة الاغنياء فتتزايد .. وهذا بالتالى أدى الى عدم وجود استقرار داخل البلاد حيث اصبح المجتمع يعيش فوق خطر قنبلة زمنية يمكن ان تنفجر فى اى وقت دون ان يسيطر عليها أحد .. مثلما حدث فى ١٨ ، ١٩ يناير .

تسرب الكفاءات

وكان لقائى مع الدكتور رمزى زكى — خبير اول التخطيط العام بمعهد التخطيط القومى — فيقول : ان اهم الاثار الاجتماعية الناتجة عن التضخم فى السنوات الاخيرة — هى تسرب الكفاءات البشرية للعمل بالخارج وليست فقط حملة الدكتوراه والشهادات العليا وانما ايضا الكفاءات الفنية وشبه الفنية التى تعمل فى مختلف القطاعات الاقتصادية .. ذلك نتيجة موجة الغلاء التى اجتاحت مصر — ونتيجة لعدم تحرك الاجور تحركا يجارى التغير فى الاسعار — فى هذا الصدد اجد ان اهم مظهر اجتماعى سيىء لهجرة الكفاءات البشرية للعمل بالبلاد العربية النفطية — هو اهدار للقيمة الاجتماعية للعمل المنتج .. واقصد بذلك ان هناك اهتزازا قد حدث فى التصور الموجود للعلاقة بين زيادة مستوى الدخل وزيادة مستوى الانتاجية . وقد اصبحت عملية تحسين مستوى المعيشة مرتبطة بالهجرة او بالحصول على عقد للعمل بالخارج مما يعنى اهدار القيمة الاجتماعية له .

ويضيف د. رمزى زكى — ايضا هناك نتائج اجتماعية اخرى ناجمة عن ظاهرة الهجرة أو العمل بالخارج وتتمثل فى انه كثيرا ما يضطر الزوج ان يسافر بمفرده للخارج تاركا زوجته واولاده بالداخل — او العكس وهو ما يؤدى الى التاثير على العلاقات الاسرية ويسهم فى احداث ظاهرة التفكك الاسرى

ومن الاثار الاجتماعية الهامة التى يحدثها التضخم فى اى مجتمع يصاب به انتشار الرشوة والفساد الادارى

التعايش مع التضخم

● لماذا لا تضع الحكومة برنامجا لمكافحة ارتفاع الاسعار ؟

يقول الدكتور رمزى زكى — هناك صعوبات اجتماعية وسياسية تواجه اى جهد حقيقى جاد يبذل من اجل مواجهة الظاهرة التضخمية ليس فقط فى مصر وحدها بل فى كل الدول المتخلفة . فارتفاع الاسعار حينما يحدث ويستمر فترة من الزمن يعيد ترتيب البيت من الداخل .. اقتصاديا واجتماعيا — فهناك من يفيد منه أيما افادة — وهناك من يتحول من خلاله الى مليونير — وهناك من يضار منه اشد الضرر وربما يوجد من لا يستفيد ويضار منه .

وبناء عليه حينما تضع الحكومة برنامجا دقيقا لمواجهة ظاهرة التضخم ويستند هذا البرنامج بالقبول التأييد الاجتماعى العام

فالاشخاص الذين استفادوا وما زالوا يستفيدون من التضخم لن يرحبوا باى حال من الاحوال بمكافحة التضخم فالذى يستفيد من السوق السوداء والذى يستفيد من الاتجار بالعملات الاجنبية فى السوق غير المعلنة والذى يقوم بعمليات التهريب ويضارب على السلع والذى يستورد ما يشاء من السلع الكمالية ويحدد لها اسعارا مرتفعة ويحقق من وراء ذلك ارباحا كبيرة .. مثل هؤلاء لا يمكن لهم ان يؤيدوا تأييدا حقيقيا اى برنامج جاد لمكافحة التضخم — لان مكافحة التضخم سوف تضر بمصالحهم ولكن نظرا لان القاعدة العريضة من المواطنين هى التى تعانى من التضخم فانه من المتوقع ان يكون حجم القبول الاجتماعى للبرنامج الجديد لمكافحة التضخم كبيرا من جانب هذه القاعدة وعلى ذلك

رأى المعارضة

فى انه لا مفاوضة مع الانجليز المحتلين الا بعد الجلاء وباستثناء بعض احزاب السلطة اى احزاب كونها الملك بطريقة غير مباشرة او كونتها الحكومات مثل حزب الشعب وحزب الاتحاد الذى اسس اولهما اسماعيل صدقى ثم ما لبثت هذه الاحزاب ان زالت بزوال الحكومة ولم يعد لها اثر فى الساحة السياسية ..

ثانيا — دخول جماعة الاخوان المسلمين مجلس الشعب بتسعة نواب نتيجة لائتلافهم مع حزب الوفد وترشيح انفسهم ضمن قوائمه وهى أول مرة يدخل فيها الاخوان المسلمون البرلمان المصرى منذ تاسيس جماعتهم فى ١٩٢٨ حتى الآن ..

ثالثا — ثم عدم دخول الاحزاب السياسية التى نبعت من ثورة ٢٣ يوليو (العمل ، التجمع ، الاحرار) مما أضطر الرئيس حسنى مبارك الى تعيين أربعة من حزب العمل كنوع من المجاملة لهذه الاحزاب وتمثيلها فى شكل اربعة من نواب حزب العمل داخل مجلس الشعب ..

وليعلم الشباب ايضا ان الحزب السياسى الذى مثل ثورة ٢٣ يوليو كان يطلق عليه التنظيم السياسى للثورة وسمى اولا بهيئة التحرير (٥٢ — ١٩٥٧) ثم الاتحاد القومى (١٩٥٧ — ١٩٦٢) ثم الاتحاد الاشتراكى العربى (١٩٦٢ — حتى قيام المنابر السياسية فى ١٩٧٥ ثم الاحزاب السياسية فى ١٩٧٦ ..

أى أن التيار السياسى الشعبى الذى عبر عن ثورة يوليو واهدافها قد تفرع وتبلور فى شكل احزاب أربعة يمين (حزب الاحرار) ووسط (حزب مصر ثم الحزب الوطنى) ويسار (حزبى العمل والتجمع) وان هذه الاحزاب كانت تعمل فى اطار حزب الثورة الاتحاد الاشتراكى بنفس مفاهيمها ومبادئها أى أن الاتحاد الاشتراكى كان يضم اليمين واليسار والوسط .. وحينما اعلن الزعيم الراحل انور السادات حق هذه التيارات السياسية فى التعبير عن نفسها مستقلة انبثقت المنابر ثم اصبحت احزابا ..

الخلاصة التى فصل اليها من التطور التاريخى لنمو الاحزاب السياسية منذ الثورة هى انها جميعا تعبر عن مبادىء ثورة يوليو الستة المعروفة وقد اكدت كل هذه الاحزاب (الوطنى العمل والتجمع والاحرار) انتماءها الى ثورة يوليو ومبادئها وذلك تقرير للامر الواقع وتأكيد للتاريخ نفسه اذ ان قادة هذه الاحزاب باستثناء ابراهيم شكرى من الضباط الاحرار الذين فجروا ثورة يوليو والتى احتضنها الشعب لتصبح اول ثورة شعبية اجتماعية فى تاريخ مصر وفى العالم العربى .. فخالد محيى الدين أمين عام حزب التجمع من أعضاء مجلس قيادة الثورة ومن مؤسسى تنظيم الضباط الاحرار السرى الذى نشأ فى اعقاب حرب فلسطين (١٩٤٩) ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار من الضباط الاحرار..

وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل من أوائل الشباب الوطنى الذى ساهم مع ثورة يوليو منذ كان عضوا فى مجلس الامة ثم فى مجلس الشعب لعدة دورات وكان أمينا للاتحاد الاشتراكى فى الدقهلية فى سنة ١٩٦٤ ثم عينته حكومة الثورة محافظا للوادى الجديد ثم وزيرا للزراعة ..

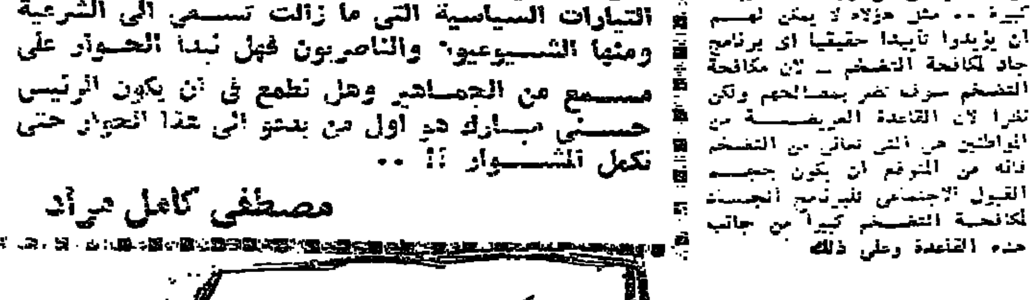
والرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى من ابرز ضباط الجيش المصرى الذين امنوا بثورة ٢٣ يوليو وعملوا تحت لوائها وخاضوا غمار حروبها الى ان عين نائبا لرئيس الجمهورية ثم انتخبه الشعب بما يشبه الاجماع رئيسا للجمهورية عقب رحيل السادات وبالتالى انتخب رئيسا للحزب الوطنى الذى يمثل ثورة يوليو وهو ما أكده الرئيس حسنى مبارك عديدا من المرات فى خطبه الجماهيرية وامام مجلس الشعب

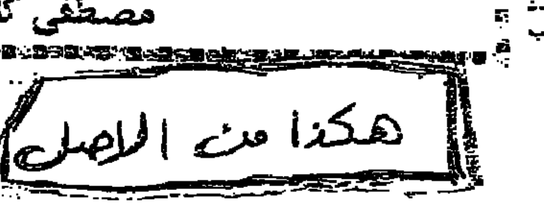
من هذا الاستعراض التاريخى المختصر لتطور الاحزاب السياسية منذ ثورتى ١٩١٩ و ١٩٥٢ يتضح لنا ان الاحزاب السياسية والتيارات السياسة التى قضت عليها ثورة يوليو قد تجمعت باستثناء الاحزاب الشيوعية فى ائتلاف واحد هو ائتلاف الوفد والاخوان واستطاعت ان تحصل على ثمانية وخمسين مقعدا من مقاعد مجلس الشعب وعلى نسبة ١٥٪ من اصوات الناخبين طبقا للنتائج المعلنة .. وان حزب الثورة الذى يحكم برئاسة الرئيس حسنى مبارك قد حصل على ٤٠٠ مقعد وعلى نسبة ٧٣٪ من اصوات الناخبين .. اما احزاب الثورة الثلاثة العمل والتجمع والاحرار التى لا تحكم وتعمل فى صفوف المعارضة فقد حصلت على ١٢٪ من أصوات الناخبين ولكنها لم تحصل على أى مقعد من مقاعد مجلس الشعب وعين الرئيس مبارك اربعة من اعضاء حزب العمل ضمن العشرة الذى اباح له الدستور حق تعيينهم وذلك يرجع الى أن هذه الاحزاب الثلاثة لم تتفق على الدخول فى قائمة واحدة كما فعل الوفد والاخوان تحت تأثير ان كل حزب منها قادر على أن يتخطى نسبة الـ ٨٪ وهو ما لم يحدث !! ..

من كل ذلك يتضح بجلاء ان نظام الحكم فى مصر قد خطا خطوة ديمقراطية سليمة بان سمح للاحزاب المعارضة للثورة فى معظمها بان تكون لها الشرعية الحزبية وان تمثل فى مجلس الشعب بنسبة ١٢٪ من مقاعده وهى خطوة ديمقراطية يجب ان نتناولها بالبحث والتحليل ولكنها فى جميع الاحوال خطوة ديمقراطية سليمة ..

اما احزاب الثورة الاربعة فموقفها بعد الانتخابات الاخيرة يحتاج ايضا الى تحليل بل والى حوار واسع النطاق فقد اسفرت الانتخابات عن ان حزبا واحدا من احزاب الثورة وهو الحزب الوطنى يحكم باغلبية كبيرة .. أما باقى احزاب الثورة (العمل والتجمع والاحرار) فهى خارج الحكم وتقف فى صفوف المعارضة بالرغم من انها جميعا تؤمن بمبادىء ثورة يوليو مع اختلاف فى البرامج واسلوب التطبيق .. تلك هى محصلة الانتخابات الاخيرة وما اسفر عنه من اوضاع سياسية تحتاج جميعها الى حوار اولا بين احزاب الثورة سواء الحاكم منها او المعارضة .. حوار عميق وموضوعى من اجل مصلحة الوطن ومن اجل تثبيت الديمقراطية فى مصر حتى تكون الخطوة التالية تأكيدا لمزيد من الديمقراطية ومزيد من التعبير عن التيارات السياسية التى ما زالت تسعى الى الشرعية ومنها الشيوعيون والناصريون فهل نبدأ الحوار على مسمع من الجماهير وهل نطمع فى ان يكون الرئيس حسنى مبارك هو اول من يدعو الى هذا الحوار حتى نكمل المشوار !! ..

مصطفى كامل مراد





آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الاراء وهذا هو مبدأ « الاحرار » **

هكذا من الاصل

ما احنا بنفصل لكم القوانين والآخر بتروحوا عيه وتجيبوا ترزيه تانيين يرقعوها لكم

من عرف الحق عز عليه ان يراه مهضوما ..
((محمد عبده))

جزاء سنمار !!

التاريخ يعيد نفسه .. وما أكثر العبر ولكن ما أقل الاعتبار !! فالناس لا يعتبرون أبدا ويظل فيهم دائما من يقع في نفس الاخطاء ويضعف أمام بريق المناصب ولا يتعلم ولا يستفيد من المصير الذى آل اليه من سبقوه ووقعوا في نفس الاخطاء .

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

● كانت القافلة قد مالت بالحركة نهائيا نحو طريق الديكتاتورية الوعر واستقر الرأى على تحكيم شريعة الغاب يوم شالت وخفت كفة « نجيب » وحطت ورجحت كفة « عبد الناصر » .. يوم استباح الاخير تراء الغوغاء واستخدم الدهماء في الهجوم على مبنى مجلس الدولة وضرب الفقيه « السنهورى » في مكتبه !! ولم تكن حادثة على بشاعتها واجرامها أغرب واخطر انواع التعدى على حرمة القضاء والسلطة القضائية في تاريخ مصر ولا كان اخطرها ما حدث بعد ذلك في مذبحة القضاء الشهيرة .. وانما كان أخطرها وابشعها بحق ذلك الذى وقع في اول نوفمبر ١٩٥٤ يوم كلف عبد الناصر قائد جناح « جمال سالم » برئاسة ما سمى يومها « محكمة الشعب » وجمال سالم كان اكثر رفاقه رعونة واندفاعا وتهورا .. وكان طليق اللسان وكان يوما من اسود الايام في تاريخ مصر .. ذلك اليوم الذى يستدفيه لمثل هذا الرجل رئاسة محكمة من المحاكم ويجلس على كرسى من الكراسى المحسوبة على القضاء ولو بالجبر والاستثناء .. فالتاريخ لا يرحم .. والتاريخ يسجل ويغربل ولايبقى ولا يصح منه في النهاية الا الصحيح .. مهما حاول الزيفون والمنافقون تعتيم الصورة وتزوير العملة وتأبيد الخروج على « الشرعية » باسم « الثورية » .

لم يكن جمال سالم في محنته المريرة يتطاول بالمنطق الخارج على الرجال فقط من خلق الله بل راح يتطاول علنا في جلسات المحكمة على كتاب الله وآياته واستهزأ بالله !! ... مضبطة « محكمة الشعب » والشعب برئ منها ... ومن المعلوم ... وقرأ على الناس يومها أن رئيس المحكمة قال كلاما لا يصدر الا من صاحب ... فقد راح يسأل أحد الاخوان ان يحفظ سورة « آل عمران » ام آل كابونى !!!

وراح يطلب من اخر أن يقرأ الفاتحة بالمقلوب ؟!!

والله لا تأخذنا بما فعل السفهاء منا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يا ارحم الراحمين .

●● وهكذا .. والى هنا ... على كذب ... والتصوير على ... صفة !!

ومن خلال محكمة تدار على هذا النحو ... صدر حكم بالاعدام على من كان اعلم اهل زمانه بالتشريع الجنائى الاسلامى مقارنا بالقانون الوضعى .. شهيد الاسلام القاضى والفقيه عبد القادر عوده .. وعلى شهيد الاسماعيلية

وشيخها خالد الذكر الشهيد فرغلى الذى رصدت بريطانيا الالاف لمن يأتيها برأسه .. فقدمها لهم عبد الناصر وجمال سالم بغير مقابل !! ويا العجب !!

ومازال بيننا حتى الان من يسمى ذلك وهو نقطة في بحر ظلمانهم مجرد « تجاوزات » وقوعها وارد في تاريخ الثورات .. ولهم أن يستمروا في غيهم ويظلوا عند كلمتهم للنهاية ونحن عند كلمتنا والله يجمعنا واياهم ويحكم بيننا وبينهم بالحق في يوم معلوم .. يوم تشقق الارض ويسمعون الصيحة ويأتيه كل الناس فردا والارض جميعا قبضته !!

● وفي الدنيا قبل الاخرة قدر من انزل الذكر واخذ على نفسه العهد بحفظه .. قدر صاحب المشيئة والقدرة أن يصاب جمال سالم في نهاية عمره بالمرض لا شماتة ... اقعده عن الحركة ليشهد بنفسه نصفه الاسفل وهو يموت قبل نصفه العلوى .. أى مات الرجل ببطء ومات بالمقلوب وهو يموت قبل نصفه العلوى .. قراءة الفاتحة بالمقلوب !! وصدق الحق تبارك وتعالى : « كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون » !!

●● ولكن ما يعنينا في هذا المقام .. مقام الحديث عن « جزاء سنمار » أن جمال سالم كان من أول من عزلهم عبد الناصر من الرفاق وكان حريصا على أن يتخلص منه في أقرب فرصة .. حتى لا يظل محسوبا عليه يذكر الناس بدم الشهداء وبعار محكمته الهزلية .

وحتى يبدو عزله امام الناس نوعا من العقاب له والتبرئة لعبد الناصر !! ولابد وان جمال سالم تعذب من ذلك عذابا نفسيا كبيرا أكثر بكثير من عذابه من مرضه العضوى .. وذلك بحق هو « جزاء سنمار » .

●● و « سنمار » مهندس رومى بنى قصر « الخورنق » بالقرب من الكوفة للنعمان بن امرئ القيس ملك الحيرة .. وكان تحفة في الصنعة وكافأه النعمان على ذلك بأن ألقى به من فوق سطح القصر فمات .. وصار مثلا .. يقال نال فلان جزاء سنمار . وذلك اذا قدم الرجل خدمة للحاكم فكافأه عليها بالاساءة .. وربك لا يظلم مثقال ذرة واحدة !!

● ولابد وان ما أنفق على قصر الخورنق كان على حساب دم الشعب وقوته فاستحق سنمار ذلك المصير وبنفس اليد التى قدم الخدمة من اجلها !!

● وقدم جمال سالم الخدمة لعبد الناصر على حساب ظلم الاخوان فاستحق بذلك جزاء سنمار .

●● ويعجب المرء حينما يتأمل ويدقق النظر في التغيير الاخير الذى وقع عندنا في مصر حيث يجد « العزل » يكاد ينحصر وبالعجب فيمن ساهموا في خداع الشعب في انتخاباته الاخيرة وكانوا اليد المحركة لبدعة القائمة النسبية والمشروطة !!

فيا أحباب سنمار ويا اعداء شعوبكم ... كيف أصبحتم اليوم بعد ما انفض السامر عن ناديكم والوحدة قاتلة .. والتاريخ لايرحم .. قلوبنا معكم . حتى لا تموتوا بغيظكم قبل عجزكم .. وما أكثر العبر .. ولكن ما أقل الاعتبار ؟! ((فاعتبروا يا أولى الابصار))

التاريخ ولعبة تشويه الزعماء

يعانى تاريخنا الحديث والقديم على السواء من آفة خطيرة قلما تجد لها مثيلا في تاريخ الامم الاخرى .. وهذه الآفة هى تشويه الحقائق وقلبها .. والخروج عن الموضوع للتركيز على جزئيات جانبية صغيرة وعلى المدى البعيد قرأنا وسمعنا عن بعض ملوك الفراعنة الذين كانوا يعمدون الى محو النقوش والرسوم الجدارية في المعابد والتى سجل عليها سلفه أمجاده وانتصاراته ويبدأ في التسجيل من جديد لامجاده وانتصاراته ومده ولكن التاريخ أصدق وأقوى على الصمود من هذه المحاولات والا ماكنا عرفناها بعد آلاف السنين .

بقلم :
عادل المغاورى

وفي عصرنا الحديث انتشرت هذه الآفة بدرجة مفزعة والخطر كل الخطر على التاريخ من المؤرخين واشباههم من ذوى الميول والنزعات الشخصية ونجد منها على سبيل المثال لا الحصر تشويها كبيرا لعصر محمد على بانى مصر الحديثة ومارس اللعبة ايضا ورثته في حكم مصر من الامراء والسلاطين والملوك .

ونفاجأ بأن الدور قد جاء على احمد عرابى الزعيم الفلاح الذى قام بأول ثورة عسكرية شعبية في تاريخ مصر الحديث وتطاولت الاتهامات عليه سنوات طويلة فمن يصمه بأنه كان « درويشا » مخبولا يسهر بعساكره حتى الفجر في حلقة من حلقات الذكر حتى هاجمتهم القوات الانجليزية في التل الكبير وانه .. لم يكن ثائرا ولا زعيما وانما كان يبحث عن مجد شخصى له وللقلة الضباط من حوله .

ولم يسلم ايضا الزعيم مصطفى كامل بل ناله منه الحملات القاتلة فمن قائل بأنه كان ربيبا للسلطة وعشيقا لسيدة فرنسية وهى التى فتحت له المجال أمام الرأى العام الفرنسى ، واتهامات أخرى كثيرة ، حتى خليفته محمد فريد قالوا عنه أنه كان على اتصال بالزعيم الشيوعى « لينين » واعد خطة للدعوة لسيطرة الطبقة العاملة في مصر على الحكم بعد انقضاضها على النظام .

وجمال عبد الناصر الذى تلقى الاف الطعنات من مدعى التاريخ على اختلاف مشاربهم وأهوائهم من اليمين لليسار ومن الهواة الى المرتزقة واشباههم ممن ملكوا السلطة والصولجان ، حتى اللجنة الرسمية التى قيل أنها كلفت بإعادة كتابة التاريخ يبدو انها قد دخلت هى الاخرى الى صفحات مجهولة وتاهت في التاريخ

سعد زغلول في قفص الاتهام

ويبدو ان هواة اللعبة يمارسونها نجرة مكاسب ومغانم اخرى بعيدا عن التاريخ ولهذا يكون محور « تاريخهم » نواحى جانبية غاية في السطحية والسذاجة كان يتناول المؤرخ نوع السيجار الذى كان يتناوله الزعيم او الفريق الذى كان يشجعه وتسريحة شعره .. والالوان التى كان يختارها لملابسه واشياء من هذا القبيل .

وقد طالعت بكل أسف احد فصول هذه المهزلة التاريخية في احد المجلات العربية مقالا للاستاذ فتحى رضوان بعنوان « سعد زغلول في قفص الاتهام » وعلى مدى ثمانى صفحات أخذ الاستاذ يسرد الاتهامات العديدة التى جاءت في مقاله ـ لسعد زغلول نقلا عن كتاب بعنوان « ذكريات اجتماعية وسياسية » تأليف محمد على علوبة باشا ..

وهنا لابد من وقفة قصيرة فالاستاذ رضوان رجل عمل بالقانون والمحاماة طويلا « اطال الله في عمره » وعلوبة باشا هو الاخر عمل محاميا في اسيوط « وذاع صيته فيها ، وارتفع مقامه ، واتسع رزقه » كما يقول الاستاذ رضوان ، اذن فهما رجلان درسا القانون وعملا بالمحاماة وهى مهنة لها اصولها وقواعدها الراسخة فكيف عرض الاستاذ رضوان كل هذه الاتهامات دون أى تعليق عليها وهو الباحث المطلع على التاريخ وقانونا كيف يأخذ برواية او شهادة شخص واحد وهناك المئات من الشهود الذين تلقى في شهادتهم ورواياتهم للاحداث كما عاصروها وهذا أبسط قواعد الادعاء عندما نضع شخصا ما في « قفص الاتهام » .

وعلوبة باشا رحمه الله الذى وضع سعدا في القفص كيف وهو الذى أطلقت المجلة صفة « المؤرخ » ـ لا أدرى عليه أم على الاستاذ رضوان ـ قد ترك كل ما يمكن أن يفيد التاريخ وتناول سعدا بالاتهام الشخصى الجارح « كرجل ذى نزعة شخصية وطامع في السلطة ، وبخيل لم يدفع للحركة الوطنية الا مائة جنيه ثم عاد فاستردها ـ وأنه اختلس أموال الوفد ولم يردها وأنه ضيق الصدر لايطيق المناقشة وعاشق لذاته لايسمح أن يتردد اسم احد الى جانب اسمه ـ ويتهمه أيضا بأنه متقلب لايثبت على رأى ... المصلحة جرى وراءها ناسيا ما قاله من قبل وما أعلنه وأكده واعتبره حقا لايتنزل عنه ولا يساوم فيه .. له رأى في العلن ، ورأى اخر يناقضه يخفيه في السر .. وانه جحود وحقود »

ومن مطالعة قائمة اتهامات « المؤرخ » للزعيم الذى اجمع المؤرخون الاعداء منهم قبل الانصار والمحايدين على أنه رجل شجاع مخلص أمين ومستعد للتضحية من أجل مبادئه ويؤمن بشعبه وبروبته وعقيدته ولا يلين ولا يهادن .. كل هذا بالاضافة للاجماع الشعبى الجارف الذى لم يحدث في تاريخ مصر القديم والحديث وضعه في المقام الاول للزعامة والقيادة الوطنية المخلصة ـ نجد أن الكاتب قد عمد ... عنه مع استشهاد كتاب « ... » وعدل كما عرفتها « للاستاذ محمد كامل سليم سكرتير سعد زغلول ... الكاتب انه منحاز لسعد تماما ... أسوق قليلا من الكثير الذى كتب عنه ففى كتاب « رحلة في حياة مصر » ص ٢٩ يقول الاستاذ عبد المنعم شميس (إن قصة سعد من القصص المثيرة في التاريخ المصرى الحديث ... شخصيته أقوى من كل شخصيات عصره .

« وقد اتهم سعد زغلول اتهامات لا أول لها ولا آخر ولكنه كان أقوى من الاتهامات ... ويتتبع الاستاذ شميس بعض هذه الاتهامات ... ويدرك في فترة أخرى « سعد زغلول هو وزير المعارف الذى اصطدم ... بريطانيا العظمى ورغم أنف دنلوب المستشار الانجليزى لوزارة المعارف

وفي كتاب ـ ٥٠ عاما على ثورة ١٩ ـ الذى أصدره مركز الوثائق والبحوث التاريخية لمصر المعاصرة ـ الفصل الثالث ص ١٢١ ـ تحت عنوان « مذكرة بما صدر عنا منذ مجىء الحركة الوطنية المصرية من سنة ١٩١٨ الى ١٩٢٨ » القاهرة ١٩٤٢ ص٤ وما بعدها يقول الامير عمر طوسون : « ولما كانت مسألة مصر .. مسألة دولية وليس لدولة سواها أن تنفرد بالنظر فيها وأنه حتى هذه المسألة الهامة تحتاج الى درس وتمحيص قبل اجتماع المؤتمر حتى لا يأتى يوم انعقاده الا ونحن جميعا مستعدون للمطالبة بحقوق بلادنا كاملة ولا يضيع علينا الوقت سدى فقد دفعنا ذلك الى التكلم في أول الامر مع المرحوم محمد سعيد باشا في شأنها فاقترح علينا أن نتكلم فيها مع المرحوم سعد زغلول باشا لشخصيته البارزة في الهيئة الاجتماعية وفي الجمعية التشريعية فاستصوبنا هذا الرأى وعمدنا عليه » .

ووقفة شجاعة للزعيم في يوم ٢١ ديسمبر ١٩٢١ في وجه الاحتلال البريطانى عندما وجه البريجادير جنرال كليتون مستشار وزارة الداخلية انذارا للزعيم بعدم الاشتراك في السياسة ومنع صحف الثورة من التهييج وان يلزموا بيوتهم تحت مراقبة البوليس وان يكفوا عن أى اعمال من شأنها عداء السلطة البريطانية فكان رد الزعيم بالخطاب التالى :

« أتشرف بإخباركم أنى استلمت خطابكم بتاريخ اليوم الذى تبلغوننى فيه أمر جناب الميجر جنرال القائد ... بالسفر الى عزبتى بلا تأخير للاقامة بها تحت مراقبة المدير وهو أمر ظالم أحتج عليه بكل قوتى اذ ليس هناك مايبرره . وبما أنى موكل من قبل الامة للسعى في استقلالها فليس لغيرها سلطة تخليني من القيام بهذا الواجب المقدس .

لهذا سأبقى في مركزى محتفظا ... وللقوة أن تفعل بنا ما تشاء أفرادا وجماعات فانا جميعا مستعدون للقاء ما تأتى به بجنان ثابت وضمير هادئ عالمين بأن كل عنف تستعمله ... مساعينا المشروعة انما يساعد البلاد على تحقيق امانيها في الاستقلال التام »

سعد زغلول
رئيس الوفد المصرى

ويذكر ... الوطنى كان على خلاف مع حزب الوفد وهذا الحزب الوطنى ... بالطبع بعد نفى الزعيم محمد فريد وكان محمد على علوبة باشا على اتصال به قبل انضمامه للوفد ثم استقالته منه مرتين ... من واقع الوثائق البريطانية ما يؤكد ذلك في الوثيقة رقم ٦٥ ـ القاهرة في ١٢ يناير ١٩٢٠ ـ من الفيلد مارشال فيكاونت اللنبى الى ايرل كيرزون ، ويشرح اللنبى القوى السياسية في مصر بقوله من لجنة الوفد المركزية والتى يطلق عليها « اللجنة المحلية » ثم المتطرفون والحزب الديمقراطى والطلبة والازهريون وفي الفقرة الخاصة بالحزب الوطنى يقول « أن زعماء هذا الحزب يشعرون بأن هناك ... لابد من تسويته مع حزب زغلول ويقال أنهم يعملون حسابه ... على ذلك الحزب اذا دخل في مفاوضات مع البعثة وفي هذه الحالة فان الحزب الوطنى القديم سيعلن انه متمسك تمام التمسك ببرنامجه الاصلى الخاص بالاستقلال التام وسيتهم زغلول بخيانة الشعب بتفاوضه مع الانجليز

ويصف سعد زغلول هذا الموقف في مذكراته ـ كراسة ٣٢ ص١٨٥٢ فيقول « ان نفرا من شباب الحزب الوطنى أخذوا يشككون الناس في أعضاء الوفد ويبثون بين الناس أنهم مساقون في هذا المشروع من قبل الحكومة » يقصد اعضاء « التوكيلات »

والان بعد ٦٥ عاما تمتد حملات التشكيك والتشويه مستمرة ليس ضد ثورة ١٩ فحسب بل ضد الزعيم سعد زغلول وهى بالقطع افتراءات جاءت نتيجة خلافات حزبية لاتزال تمتد بجذورها طوال هذه السنين وآثارها السلبية ... شخصية ... التاريخ ... الشخصية ... منهم مؤرخين دون أن يرد عليهم أحد ! ..

رو على .. تهمة باطلة

اذا اردت ان تصبح مشهورا .. فالق بنفسك تحت عجلات سيارة احد المشاهير ـ ليست هذه نصيحة ولكنها مجرد ملحوظة لتسجيل هذا السلوك الشائن الذى استشاع اخيرا من جانب بعض الفقافيع والنكرات والعكاوير .

بقلم :
فايز حلاوه

اعرف في حياتى شخصين لاسم واحد هو « احمد يونس » وهما شخصان مختلفان بل هما على وجه التحديد نقيضان .. أما الاول ـ رحمة الله عليه ـ فقد كان زميلا لى في كلية الحقوق وكان شابا مثاليا وفذا مصريا شهما ومناضلا سياسيا وكان وجها مشرقا ومشرفا للرجل المصرى الجدع ولهذا فقد تكالبت عليه قوى الشر في اخريات ايامه حتى لقى ربه منكودا حزينا آسفا على ما آلت اليه قوانين المحبة والوفاء !

واما الثانى فهو صعلوك جاهل نشأ مهملا وعاش مهملا وترعرع في بيئته طبيعية بالعقد والكلاكيع والاحقاد ، ندرته امه لمهنة الطب ... اهل الحارة على مناداته بالدكتور ! .. وعلى الرغم من ان المذكور قد توقفت به مراكب العلم عند حد المستوى الالزامى فقد التصقت به صفة الطبيب وظل الجميع ينادونه بالدكتور بقدونس ... خبيثة وحميته والباس !

لم اعرف في حياتى ارذل من هذا الدكتور بقدونس ولا اخس ولا اوضع ولا اجهل ولا اخف منك الى اخر الخط في الافعال الدنيئة والصفات الرديئة ... وان كانت هنا ليست للتفضيل بل للتحقير .

والدكتور احمد بقدونس انسان مزعج ومريض ومصاب بأكثر من داء ومع هذا فهو العالم العلامة والحبر الفهامة وهو الفنان المبدع الذى تتسع حدود علمه وفنه للالمام بكل قواعد الادب والشعر والنثر والموسيقى والالقاء والغناء ، وعلى الرغم من وضوح جهله بالتفرقة بين السما والعمى والالف وكوز الذرة ، فقد اعتاد الجميع على تحمل سفسطته واستطراده في شرح اخر نظرياته في مجال العلم والفن والنقد والفلسفة العمياء .

لا اعرف كيف مر بخاطرى ان اكتب سطرا لا اكثر عن هذا الصديق وربما لوقوعى تحت طائلة القرف الزمن من تعليقاته وفلسفاته . وربما لشعورى نحوه بحالة من الضيق . وربما للقصد في مشاغبته ومداعبته على نحو ما يفعل الصديق مع الصديق . الا اننى قد فوجئت بمن يدعى بالصوت والصورة على صفحات جريدة الاحرار الغراء انه هو المدعو احمد يونس وانه هو المقصود بهذه الكلمات بل انه قد ساق الحجج والاسانيد ليدلل على انه هو المعنى بالذات واكد بما لا يدع سبيلا للشك انه لا يوجد على ظهر الكون من يدعى احمد بقدونس غيره هو لانطباق الاوصاف عليه ودقة الوصف في تحديد الصفات !

يقول البعض من الخبثاء ان الدكتور المذكور قد حصل على شهادة رسمية من احد الكلاب البوليسية بعد ان شم رائحته ورائحة المقال بأنه هو المقصود بالعينة وانى قد تعمدت الاساءة الى شخصه الكريم بهذا الكلام ولذا فقد عمد المذكور الى استعداء الجهات المسئولة عن شخص الصحيفة وعلى جريدة الحزب الوطنى فاستهل رده صارخا بالشكوى الى السيد النائب العام !

وانا آسف جدا لانى لم اعرف هذا السيد احمد يونس ولم اتشرف في حياتى بلقاء اى شخص يحمل ملامح صورته المنشورة على رأس مقاله الهجومى العنيف على تشجيع الضعيف » وكان بودى أن أتشرف بسيادته بوصفه واحدا من اهل العلم والفضل والتنجيم ... وما زال يراودنى الامل في التشرف والتعرف على الاخ المذكور للاستزادة من معين فلسفته وبحر معارفه وتمكنه البارع في الغوص الى اعماق سريرتى والتعرف الفذ العبقرى على الشخص المقصود بالقول . تلك لعمرى صفة لا يتمتع بها سوى اصحاب الخطوة واقطاب الغوث واصحاب الكرامات من الاولياء والرسل

انا آسف جدا لهذا كله ، وآسف ايضا لان واحدا من المنتمين لكشوفات التهنئة والتعليم قد سمح لنفسه بافتراض مسببات باطلة ثم بنى عليها حكما ظالما ... ثم سمح لنفسه ايضا ان ينفذ عقوبته في شخص باعتباره خصما وضابطا نوبتجيا وقاضيا ايضا !!

ويا عزيزى الدكتور يونس او بقدونس انت تذكرنى بنكتة المسطول الذى شتم الحكومة امام عسكرى الدورية فلما قبض عليه بتهمة العيب في نظام الحكم اتهمه انه يقصد حكومة الهند ... ولكن العسكرى الظريف بادره قائلا : ايه ! هو فيه حكومة زى انت ما قلت الا حكومتنا !

نشر الكاتب الصحفى فايز حلاوة مقالا في جريدة مايو يوم ١٦ يوليو الماضى هاجم فيه كاتبا أطلق عليه اسم ((احمد بقدونس)) .. وفي العدد الماضى من ((الاحرار)) كتب الدكتور احمد يونس استاذ الفلسفة مقالا رد فيه على فايز حلاوة معتقدا ان فايز كان يقصده بمقاله في جريدة ((مايو)) ..

واليوم عملا بحق الرد وحرية النشر تنشر ((الاحرار)) ردا أرسله فايز حلاوة مؤكدا انه لم يكن يقصد بمقاله في ((مايو)) الدكتور احمد يونس .. وتنشر الاحرار رد فايز حلاوة رغم الاسلوب التهكمى الذى لم يستطع فايز التخلص منه حتى في رده بانه لم يكن يقصد الدكتور احمد يونس ..

متاعيس السياسة .. والرصيف الآخر !!

ـ اعرف اناسا لا أجد وصفا ينطبق عليهم افضل وأنسب من ((متاعيس السياسة)) والسبب في ذلك انهم من الذين يتمتعون بقدرات خاصة كان من الممكن أن تضعهم بين الناس موضع التقدير والاحترام .. فمنهم المدرس ومنهم المحامى ومنهم الاديب والكاتب الصحفى ومنهم استاذ الجامعة والطبيب والمهندس .

بقلم :
كمال خالد

ولكن ـ ومن اسف ـ كان حظهم تعيسا منحوسا في الحقل السياسى .. اذ وجدوا انفسهم ووجدهم الناس يقفون دائما على الرصيف الاخر الذى يقف عليه خصوم الشعب اعداء الحرية والديمقراطية وحقوق وكرامة الانسان .. والعجيب انه كلما لاحت في الافق بادرة خير لهؤلاء تخلصهم مما هم فيه .. وتتيح لهم الفرصة ان يتجهوا او يتسللوا الى رصيف الشعب ليندمجوا فيه وينتظموا في صفوفه ، ويتصور الناس انهم قد رجعوا الى الحق وتابوا وانابوا ... الا انه لا تلبث ان تطوقهم قوة خفية خارقة ... وتجذبهم وبعنف لتعيدهم الى الرصيف الاخر يمارسون فيه مواجهة الشعب والتصدى لارادته .. وينغمسون من جديد فيما انغمسوا فيه من قبل فيسهمون في كل ما يستعدى الشعب ويثير سخطه فتنهال عليهم اللعنات سرا وعلانية .. ويحظون برصيد عظيم من الازدراء والكراهية والاحتقار حتى من أقرب الناس اليهم ..

ومعظم الذين اعرفهم من هؤلاء « التاعيس » كانوا قبل سنة ١٩٥٢ اناسا طيبين يعيشون في حالهم لا شأن لهم بالسياسة ولا بالسياسيين ، على الرغم مما كان للسياسة وللنشاط السياسى والحزبى والنضال الوطنى في مواجهة الانجليز والسراى في ذلك الحين من شنة ورنة وحمس وتعصب وانفعال .. وبمرور الايام وفي ظل الحكم الشمولى لجمال عبد الناصر قسم الشعب الى فئتين لا ثالث لهما :

الفئة الاولى : انصار عبد الناصر .. ومنهم شكل الاتحاد الاشتراكى

الفئة الثانية : اعداء الثورة .. وقد احتوتهم المعتقلات والسجون وصنفوا الى الفئات الفرعية الاتية ..

١ ـ اخوان مسلمون
٢ ـ شيوعيون
٣ ـ وفديون ومناهضون للثورة من مختلف الاحزاب الاخرى .
٤ ـ سلبيون ..

والحق أن اخواننا « التعيس » وجدوا انفسهم في ذلك الوقت ـ وفي حين مجئ ـ بين نارين .. فهم اما يستمرون على ابتعادهم عن السياسة ، ويكون مآلهم ـ ان عاجلا او اجلا ـ الى المعتقلات والسجون باعتبارهم من السلبيين الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء التفكير في حب عبد الناصر والولاء له والتحمس لتأييده والاشادة به في الندوات والمؤتمرات والجلسات العامة والخاصة وعلى المقاهى وفي البيت والمدرسة وغرف المحامين بالمحاكم وفي الاندية والنقابات وفي الاتوبيس والتاكسى والقطار والطائرة والتروللى باص .. الخ .

واما يهرعون للانضمام للاتحاد الاشتراكى ويتسابقون في هلع وفزع لإثبات ولائهم لعبد الناصر .. وهم في سبيل اثبات هذا الولاء قدموا أقصى ما يمكن أن يقدمه الانسان من تضحيات وصلت الى حد امتهان النفس وتدمير المبادئ والمثل وتحطيم كل مقومات الانسان والانسانية ، والركوع والسجود لغير الله .

اعرف رجلا مرموقا في السلك الدبلوماسى ، الحقوه بالمعهد الاشتراكى بالهرم لمدة خمسة واربعين يوما اصبح بعدها من ضمن منظمات الشباب .. وحضر الى ذات مساء .. وحرص على اغلاق باب حجرة مكتبى بنفسه بالمفتاح من الداخل . وجلس على أقرب مقعد امامى وأجهش بالبكاء بصوت حاول قدر استطاعته خنقه واحتباسه .. وفي صوت خفيض ذليل روى لى مأساته بصفتى صديقا وليس بصفتى محاميا .. قال انهم استدعوه الى سراى عابدين في صباح ذلك اليوم حيث تجمع عشرات من اعضاء منظمة الشباب في قاعة كبيرة وظلوا يتدربون من الصباح حتى بعد الظهر على التصفيق والهتاف المنظم عندما يمر موكب الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الرئيس تيتو في الطريق من مطار القاهرة الى قصر القبة .. ولم يخرج التدريب عن تقسيمهم الى مجاميع يرأس كل مجموعة واحد منهم .. وما أن يطلق هذا الرئيس صفيرا من فمه حتى يصفق افراد المجموعة وهم يرددون « تيتو .. تيتو .. تيتو .. جمال .. جمال .. جمال » .

فقلت للدبلوماسى المرموق وانا أكتم الضحك بصعوبة شديدة : « وماذا في هذا يا أستاذ .. وهل هذه هى المرة الاولى التى تقف الطوابير على جانبى الطريق وتصفق تصفيقا منتظما وتردد هتافا منظما لجمال عبدالناصر وضيوفه او حتى ذيوله ؟! »

فاجاب : « أبدا .. وانما الذى حدث اليوم أمر فظيع وشنيع وشائن » .. واستطرد قائلا : « لقد استغرق التدريب على التصفيق والهتاف بترديد اسم جمال وتيتو ثلاث مرات لكل الفترة من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر .. ثم اعطوا لكل منا علبة كرتون من محلات « جروبى » بها سندوتشات لحم بارد وكيك ... وبرتقالة واصبع موز .. وكذلك دفعوا لكل منا جنيها واحدا (مصاريف يد) .. وبعد أن انتهينا من الاكل نقلنا الى طريق المطار ووقفنا في مجموعات على جانبى الطريق تحت وهج الشمس منذ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساء .. وكان الجو قائظا .. شديد الحرارة .. وعلى حين فجأة انبعث صوت (سارينة) من سيارة مرت أمامنا مسرعة ايذانا بوصول الطائرة وقرب مرور موكب الرئيسين .. وعلى الفور صاح رئيس مجموعتنا بأعلى صوته ـ وهو عامل من خان الخليلى ويميزه عنا انه يحفظ الميثاق عن ظهر قلب وكذا جميع المصطلحات من الالفاظ الرنانة .. كالانبثاق والانحسام والانصهار في بوتقة جماهيرية .. مع انه لا يجيد القراءة او الكتابة .. وقال : (بروفة .. بروفة) ثم دس أصابع يديه في فمه وأخرج صفيرا .. فأخذنا نصفق ونقول (تيتو .. تيتو .. تيتو .. جمال .. جمال .. جمال) .. ولكن الاداء لم يعجبه ، وصاح فينا غاضبا متشنجا وقال : « امال لو ماكنتوش طفحتم الاكل من ـ جروبى ـ وأكلتم الخير كمان .. كنتم عملتوا ايه ؟! »

وامرنا في عنف وصرامة بأن نصحو ونفيق ونعيد البروفة في نشاط وحماس وبصوت مرتفع .. وأطلق صفيرا من فمه .. وبدأنا نصفق ونحن نردد « تيتو .. تيتو .. جمال .. جمال » ولكن هذه البروفة لم تعجبه أيضا ، فأمرنا أن نكررها وباستمرار عشر مرات دون توقف ويأخذ صوت

وقال الدبلوماسى المرموق مستطردا في شرح مأساته :

« لقد تذكرت وأنا في هذه المهانة والمذلة أن معنا في الصف الثانى من المجموعة أحد رؤسائى في السلك الدبلوماسى ، وهو رجل كبير وله احترامه ومكانته فنظرت الى الخلف واختلست نظرة سريعة اليه فوجدته منهمر الدموع وهو يصفق ويردد « تيتو .. تيتو .. تيتو .. جمال .. جمال » فعجلت بالنظر أمامى ... أنه رآنى وانا في هذا المشهد ... الا أننى فوجئت به وبعد مرور موكب الرئيسين ... الانصراف ... معتمدا أن ... في الزحام حتى لا يرجع معى في سيارتى كما جئنا .

وصمت صديقى قليلا ثم قال : « هل تعرف لماذا انصرف بهذه الطريقة متهربا من العودة معى ؟! »

فقلت لا اعرف .. فقال : « انه رجل ذكى .. لقد حرص على أن يتفادى أن نتحدث معا في هذا الموضوع أثناء رحلة العودة الى الجيزة .. فيتورط أى منا فيعبر عن استيائه أو عدم رضائه عما حدث .. وهنا تقع في مطب خطير .. اذ يتحتم على كل منا ان يقدم تقريرا بما ذكره الاخر طعنا أو اعتراضا على هذا التصرف .. فاذا لم نفعل يظل كل منا في خوف وقلق من أن يكون الاخر قد قدم تقريره بما يكشف عما صرح به زميله ـ فهذه هى التعليمات ـ ولذلك فقد تفادى هذا الموقف بهروبه من مصاحبتى بعد الانصراف ذكره الله وأكرمنى .. » .

فقلت والغيظ يتملكنى « يا له من رجل ذكى وطيب » ويالك من اذكى واطيب !! » .

ومضت الايام سراعا .. ومات عبد الناصر .. وجاء السادات وبدأ عهده يعزف لحن الحرية وتشييد الديمقراطية وكرامة وحقوق الانسان .. وقام بما أطلق عليها « ثورة التصحيح » .. وقضى على معظم اجهزة عبد الناصر ثم أنهى عمل الاتحاد الاشتراكى وأجهز عليه ، وانتهت تصفية الشعب المصرى الى انصار عبد الناصر واعداء الثورة فقد رفع أنور السادات القناع وظهر واضحا أنه لم يكن مع هؤلاء ولا هؤلاء .. بل كان ـ كما وصفه الجميع ـ ممثلا بارعا لعب دوره على هؤلاء وهؤلاء ..

وسنحت الفرصة لاخواننا « المتاعيس » أن يفلتوا من حلبة السياسة التى ارغموا ارغاما على دخولها فخرجوا من أوسع الابواب .. وتواروا عن الانظار حقبة من الدهر .. وخفت صوتهم بين الناس ، واعلنوا ـ في خجل واستحياء ـ التوبة عن العمل السياسى .. فقد جربوا حظهم فيه .. فرأوا ما لم تره عين .. وسمعوا ما لم تسمعه أذن ..

وما أن أتى النظام الحزبى .. وحل محله نظام تعدد الاحزاب .. بدأ العديد منهم يخرجون من جحورهم ويتطلعون ... جميعا ليدخلوا ـ ويكامل ارادتهم هذه المرة ـ حلبة السياسة .. وارتفعت اصواتهم ـ بادئ الامر ـ يتشدقون بالديمقراطية والحرية وكرامة وحقوق الانسان .. وظن البعض أنهم الى جانب الحق متجهون ، لانهم فرصتهم قد سنحت لتطهير صفحتهم واسترداد اعتبارهم بين أهلهم وذويهم .. ولكن سرعان ما خاب هذا الظن وانتكس هذا الامل .. فما أن أعلن عن فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب وفقا لنظام القوائم الحزبية النسبية المبتدع موديل سنة ١٩٨٤ حتى سارع معظم هؤلاء ـ وبمحض اختيارهم ـ واتجهوا بوجوههم شطر نفس الرصيف الاخر الذى طالما انهالت عليهم فيه اللعنات .. والذى ظننت وظن معى الناس أنهم كانوا قد أجبروا على اختياره من قبل .. ولكنهم بحكم فراستهم وخبراتهم السابقة التى اكتسبوها قد تبينوا أن قانون الانتخابات بالقائمة قد فصل تفصيلا لحساب أصحاب هذا الرصيف .. وانه هو الطريق الوحيد للوصول .. ولكن يالبئس الوصول .. ويالتعاسة الواصلين .. فلمصر وللمصريين ولمة ، شهيرة .. عمرها الاف السنين .

واذا كانت هذه فصيلة من « متاعيس » السياسة .. فمن المحزن حقا أن نظام الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية قد استحدث فصيلة أخرى من رجال ما عهدناهم الا الصامدين الشامخين طوال عشرات السنين .. واذا بهم ـ ومن أسف ـ وبفضل هذا القانون اللئيم الخبيث .. ... متهاوين .. يتنازلون عن كل شموخهم ، وينحنون في ذل وتسليم يمشون على أطراف أصابعهم .. يغضون من ابصارهم .. يتكلمون ـ ان تكلموا ـ بصوت خفيض . كل ذلك املا في تعيينهم في رأس القوائم أو في ترتيب متقدم منها .. أملا في الوصول .. ... فخسارتهم كبيرة .. وفادحة .. ... حين فجأة .. ودون سابق انذار .. تخلوا ـ طائعين صاغرين ـ عن كل هذا الصمود .. عن كل هذا الشموخ .. من أجل الوصول .. ويالبئس الوصول .. ويالتعاسة كل من الواصلين والخائبين .. فكلهم ـ في المأساة ـ على حد سواء ..

٦ أيام مع السادات

المعارضون في المعتقلات .. والسادات يسعى لحفظ التوازن السياسي بالدعوة إلى انشاء حزب معارض كبير و .. بإرادة شعبية !

ماهي إجراءات الانضباط التي بشرت الصحف القومية ببدايتها ؟

١٦ سبتمبر سنة ١٩٨١

ليس في صحف ١٥ سبتمبر ما يلفت النظر ، فلنهملها ونتخطاها الى صحف ١٦ سبتمبر ١٩٨١ ، لنقرأ في عناوينها الضخمة ، ان الاجهزة السوفيتية قامت بتحركات مضادة من خلال سفارتها ضد النظام والوحدة الوطنية .. في اتهام واحد . الا يتصور والعالم كله يعرف ما بين السوفيت والاخوان من تنافر في الراى ، فكيف يجمع بينهما بداهة أن اتصالات السفارة الروسية لا يمكن ان تكون مع الاخوان ؟! استحالة عقلية ومنطقية !! فما دخل الاخوان فيما حدث ، ضد النظام وضد الوحدة الوطنية ؟! الا تستطيع هذه الصحف أن تكون منطقية مرة واحدة ، احتراما لنفسها ؟! ان مطالبة الاخوان بتطبيق شرع الله من ١٩٢٨ الى اليوم هو ما سمعناه اخيرا من مطالبة شيخ الازهر ورئيس مجلس الشعب وغيرهما بتطبيق شرع الله فلماذا لم يتهموا بالتعصب وضرب الوحدة الوطنية المسكينة ؟! أم ان مطالبة هؤلاء لها معناها عند سيادة الرئيس وصحفه ، فلا يجرمهم أحد ؟! ليست المسألة عند السادات مطالبتهم بتطبيق الشريعة ، لانه مطلب يمكن أن يسايره السادات ويطنطن به خطبا وكلاما واحاديث وتصريحات ، دون تطبيق باية صورة من الصور .

الامر ابعد واعمق بكثير . فليس للسادات ولا لحلفائه واصدقائه الجدد والقدامى من هدف ، الا القضاء على الاخوان المسلمين . وهو الهدف الذى لن يمكن الله - بحفظه - احدا من تحقيقه او الوصول اليه . ان في ذرارينا وذرارى ذرارينا من يحمل هذه الدعوة ان شاء الله ، مسلما عن مسلم الى ان ينتهي هذا الوجود . فليمض في هذا الطريق من يشاء . فليس له الا التعب في الدنيا ، وسوء الحساب في الاخرة .

ان اعجب العجب الذى لاينتهي ان صحف هذا اليوم ، يوم ١٦ سبتمبر ١٩٨١ ذكرت ان القضية الذى لايبارى ، السادات ، وضع اللجنة البابوية للكنيسة ، واجبائها لترسيخ الوحدة الوطنية . في المرحلة القادمة !! عند ياسيدى انور عند ؟! السادات أعلم بواجبات اللجنة البابوية للكنيسة من الاساقفة والمطارنة في القيام بمهمتهم !! ماهذا الفتوح الصمدانى ؟! والالهام الربانى ؟! اتراه درس التلمود والعهد الجديد . دراسة تفوق دراستهم ؟! ليس هذا هو المهم في هذه المسألة . ولكن المهم هو ماظل يكرره صباح مساء ، لا دين في السياسة ، ولا سياسة في الدين !! اليس الكلام في الوحدة الوطنية سياسة !! فكيف يضب هذا المطب ؟! كيف يسمح لرجال الكنيسة ان يتحدثوا في المرحلة المقبلة عن الوحدة الوطنية . وهي سياسة محض . من نسى ماقاله عن الدين والسياسة ؟! أم تناساه أم كان في حالة رضا طارئة ، وجبنه الى تكليف رجال الدين ان يتشغلوا بالسياسة ؟! أم أنه يدرك ما يقول . وهيهات لا يكون الا انه السياسة والاسياسة في الدين الاسلامى فقط ؟! ان الدول المسيحية فصلت الدين عن السياسة . فكيف يكلف رجال الدين المسيحى بالاشتغال بالسياسة . ان السادات يقول مايشاء في اى شىء ، في اى وقت في اى مناسبة ، في اى مكان ، في اى موضوع ، وليس من حق احد ان يعترض ، لانه لامعقب على مايقول . وهذا لن يكون الا الله او لشخص مخبول ، والسادات ليس باله ، كما انه ليس بمخبول . ولكنه عاقل وافر التفكير . فما الذى اعتراه حتى يناقض نفسه بنفسه . ولكنه السادات ، ومن عرفه فقد اكتفى ، ومن لم يعرفه فما به خفا . فارس الفرسان ، في كل ميدان . وسبحان القادر على كل شىء ، فلا تعجب ولا تذهل ولاتحتار وخذ الامور بسهولة . ترح نفسك وترح من معك . لان سلسلة السادات المدلاة من جيب جاكتته على الشمال ، لا اول لها ولاخر ، ولعلها اشارة على تسلسل الافكار في ذهنه على اية صورة من الصور . كما انه ليس بمكلف ان ان يرضيك ، ولكنك مامور ان ترضيه ، وان البركة فيه .

ان لم يعجبك هذا فاسمع ما جيبى جاء في اهرام ١٦ سبتمبر ١٩٨١ . اقرأ اللافتات والتجليات والفيوضات التى تنهمر على رأس هذا الشعب من رب عائلته ، واياك ان تضحك أو تبتسم ، او تستنكر او تشمئز . ان السادات يدعو الى انشاء حزب معارض كبير ، وايه كمان .. بارادة شعبية !! ارأيت كيف يحب السادات المعارضة ، ويتعشق الارادة الشعبية الحرة وكل ذلك كما يقول لحفظ التوازن السياسى !! طبعا السادات يحب الشىء الموزون هل قرأت ان حاكما دعا الى انشاء حزب معارض ، ان لم تكن قرأت فأنا كذلك لم اقرأ . بل لعل احدا لم يقرأ عن هذا الحدث الاكبر !! وبماذا ؟ بارادة شعبية ؟! على الا تكون على طريقة ٩٩٫٥٪ والا طار السلطان من يد زعيم الاغلبية . ذلك لان الانتخابات لو جرت بارادة شعبية حرة . !! رأينا من السادات اعضاء الحزب الديمقراطى الوطنى من يجلس على كرسى النيابة ، ولو في مجلس قروى . وهم يعلمون ذلك تماما وهذا هو السر في موقفهم مع السادات . وربنا يسهل على الجميع . احزاب المعارضة تنشأ من الاوساط الشعبية ، ولو طبيعية اما ان الحاكم زعيم حزب الاغلبية يدعو الى انشاء حزب معارض كبير ، فهذا حقا هو الفن البديع في انشاء الاحزاب ، سبحان الفتاح العليم . وحصل الله ليست له حدود لم تمنحه الصحف القومية الثقافة والقدرة والنجاحة والبطولة في شىء ؟! فكيف لايأتينا بكل جديد مبتدع في المجال السياسى والاجتماعى والعقيدى ؟ وهل يهم السادات غير حفظ التوازن . على مفهومه هو . انه صحفى واديب وكاتب وسياسى . وهذا عمك نجال بانولدى !! ترى هل اختل التوازن السياسى في الدول المتقدمة حضاريا ونيابيا !! ان احزابها تتصارع على الاغلبية المطلقة او الساحقة ، وتتمنى ان تحصل على ٩٠٪ مقعدية لو استطاعت . ومع ذلك فلم يختل التوازن السياسى في تلك البلاد . ولكن اين تهواين نحن من الممارسات النيابية . حقا انها ساعة تجليات تجليات السادات . اذا تجهة في

بقلم :
عمر التلمساني

الهزيع الاخير من الليل على طريقته ! وكل شيخ وله طريقه !!

١٧ سبتمبر سنة ١٩٨١

واصل السير معى في ظلمات تلك الايام ، مهما اضناك السير او اتعبك ، فمصر بلد العجائب والتفانين ، جاءتنا صحيفة الجمهورية ، ومحدثها احسن من حدثه في يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٨١ تقول : ان اجراءات الانضباط قد بدأت !! وهل لم تكن هناك اجراءات انضباط قبل اليوم يا جمهورية ؟! قد بدأت ، ظنوا ان حرياتهم قد عادت اليهم ؟! وان توحيد كلمة الشعب بدأت تأخذ مجراها الصحيح وان المستغلين ابعدوا عن الحاشية ، وان المتجرين بقوت الشعب ، قد حرموا من استغلال الظروف ، وان الذين اثروا ثراء فاحشا حراما قد اوقفوا عند حدهم ، وان انتهاك حرمات البيوت قد انتهى ، طبعا كل هذا وامثاله هو اول مايتبادر الى ذهن اى انسان عادى ، اذا ماقرأ ان اجراءات الانضباط قد بدأت !! ولكن اين هذه الظنون الحالمة ، من واقع السادات البديع . اجراءات الانضباط التى تعنيها جريدة الجمهورية هى ماجاء بالصحيفة نفسها . اسمع ياسيدى ١ - لاتاخير في الاوتوبيسات !! ياحلاوة كيف ؟! اذا حلا لساق الاوتوبيس ان يعدل رأسه بكوب من الشاى ، فتوقف عند احد المقاهى ، واخذ يحتسى الشاى على مهل ، من الذى يستطيع ان يناقشه الحساب ، او يقول له ثلث الساعة كام ؟! او اصيب الاوتوبيس بعطب ، او اغمى على السائق ، لانه اصطبح بشىء يؤدى الى هذا الاغماء ، او تشاجر الكمسارى مع احد الركاب ، لانه يريد ان يعطيه علبة كبريت او اسبرين لانه ما مفيش فكه ، طبعا لن يحدث شىء من هذا ، لان اجراءات الانضباط قد صحت من نومها العميق . ٢ - لا مخالفة للمرور !! يعنى ايه ؟! كل تاكسى سيارة او ماشى على قدميه ، يسير كما يشاء من اليمين الى الشمال ، مسرعا او متأنيا ، صاحيا او مسطولا !! ام ان كل المقصود بدء اجراءات الانضباط اصبح ملتزما بقواعد المرور وبناء عليه ، فلا داعى لشرطة المرور ، وبالتالى الغاء قلم المرور ، وتوفير ملايين الجنيهات ؟! أم ان هناك مدلولا لكلمة لامخالفة للمرور . ٣ - مقعد في كل قطار لكل راكب .. كيف ؟! بالمكاكة ؟ بالفهلوة ؟ بشهر لشلات ورقات ؟!! بارادة السادات ؟ باستفحال النظام ؟! بالكراسى الموسيقية ؟ بعسكر وحرامية ؟! استحلفك بالله ، اهذا كلام يصح ان تقوله جرائد تحترم نفسها وتحترم عقلية قرائها ؟! أو تقرأه رقابة تميز بين الممكن وبين غير الممكن في دولة رشيدة . هذا هو التطال الذى يملأ الجرائد القومية في تلك الايام الرهيبة المظلمة . وان دل هذا التخريف على شىء ، فانما يدل على مدى ضيق الشعب مما يحدث ، ثم يراد الهاؤه عن النكد الذى غشى حياته ، فتساق له احلام الكتاب ، الذين يحشون عن اى شىء يرضى ولى نعمتهم ، حتى ولو كان مجرد تهيؤات واضغاث مزاج ، واذا كان رب البيت واسع الخيال ، فلا يسع عائلته الا التزحلق على درابزينه الهواء !! والاستمتاع بتراقص النجوم على صفحات الجداول والوديان !! شىء من العقل والجدية ايها العازفون على اوتار الكربون الخانق المتاك !! ترى من صاحب هذه الوعود الحالمة !! رئيس النقل ونائب رئيس السكة الحديد ، ويالهما من فحلين !! انها الوعود التى يزعم المتبرعون بها انها لن تتحقق ، انها الوعود التى يظنون انها تخدر الشعب عن الاحساس بما يعانيه ويتجرعه ، تحت وطأة ذلك العهد الرهيب ، واجراءاته .

التى لامبرر لها معقول ، ولاسند لها مقبول . ان احد الاخوان رحمه الله كان يسمى صفحة الاموات في جريدة الاهرام ، صفحة الى اختشوا . ولكن هل تشغل الوعود البراقة مهما بلغ الباسها ثوب الواقع ، هل تخفف عن الشعب الطن الثالم التى تكا جراحه الدامية مع كل صباح ؟! وخلا الميدان لكل رئيس ان يتخيل فيخال ، ثم يقنع بالوعود والاقوال ، ومن سيحاسب من ؟! مولد وصاحبه غائب !! هذا هذا هو بدء اجراءات الانضباط في عهد السادات ، فان لم تكونوا مصدقين ، فاذهبوا وحاسبوا اصحاب تلك الوعود التهريجية . فاسعد ايها الشعب وافرح ولاتتكر في محبوس او معتقل ، او متحفظ عليه ، لان هذا التفكير جريمة لايسمح بها السادات ولى الله .

◎✣◎

هذه هى لغة تلك العهد وتصرفاته .. عالم مرمى في السجن زى الكلب !! واحزاب تتهم بانها لاتعرف التفرقة بين المناهضة والمعارضة !! عجيبة !! اليست المناهضة سلبية او ايجابية ، سلمية او حربية اليست معارضة لامر واقع لايرضاه المعارض المناهض ؟! صحيح !! هل بقى هناك من معقول او غير معقول . اهو كله ، بشاملى ، ولكنه ممجوج وغير مستساغ ، هذا ازلم بسبب الغثيان ، ان بدء اجراءات الانضباط ، ولقمة العيش فوق الحرية والكرامة ، وكل مايميز الانسان الذى كرمه الله عن الحمير والبغال والثيران .

واحزاب استغلت الديمقراطية لاشعال الفتنة ان هذه الاحزاب ماتزال قائمة والديموقراطية قائمة ، وان كانت غير كاملة فلماذا لاتشتغل هذه الاحزاب وهى التى كانت ايام السادات بتقسيمها وتفصيصها ، فلماذا لا توجد فتنة طائفية اهل صدقت انها اكذوبة اخترعتها عقلية يعلم بها ربنا . ثم جعلتها مبررا لكل ظلم وشىء وسوء !! ان هذه الاحزاب والهيئات التى تحدث عنها السادات وصحفه المجلات ، براسها رجال مثقفون حنكتهم التجارب . وصقلتهم دربة ممارسة السياسة سنين طويلة ، وهى في نفس الوقت تضم سياسيين متخصصين بالفاعلية والمران .

هؤلاء كلهم لايعرفون بين المناهضة والمعارضة ، حقا لقد اخرج ذلك العهد من افرغ في روع رئيس بمثل تلك الشعارات التى صادفت هوى في فؤاد السادات فعششت وباضت وافرخت .. عششت اوهاما ، وباضت احلاما ، وافرخت ظلما وطغيانا ، فحسبنا الله ونعم الوكيل اما يعرف الفرق بين المناهضة والمعارضة ، عبقرى الحكم وداعية السياسة ، الفتنة الطائفية ، جاء بها ، ونوح بها ، واهج اوارها من اراد ان يستر سيئات معاهدة السلام ، وليمسك بها من يعارض هذه الدواهى التى نعانى من جرائرها المطبقة كلها ، لاحصر وحدها . وهكذا اذا ماابتلانا الله من عبد الناصر واخضاعه مصر للكرملين جاءنا السادات ليخضعنا لامريكا واسرائيل ، وليس اسوأ من مستبى الا سيدى !! وماكنت لاشغل نفسى وغيرى بهذا الذى اسطره ، لولا ان هناك من لايزال يتحدث عن بطولة السادات ، وخبرته السياسية ، وقدرته الادارية وحبه للمصرية ، وبوائقه الحربية ، ومنشئاته العمرانية ، ومؤسساته الدستورية ، وايامه الاسطورية ، ومهما فعلوا فان للتاريخ فيس ملكا نفرد بذاته . ولابد أن تروى الاجيال كلها احداثه ووقائعه ، على وجهها الصحيح ، بلا زيف ولاتحريف .

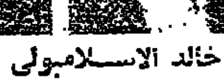
لقد مجدت الصحف فاروقا ولكن الله فضح مخازيه ، ومجدت جمال عبد الناصر ، ولكن الله كشف تفريطه في حقوق وطنه بوضعه تحت سلطان خروشوف . وطلعت الصحف بالسادات الى عنان السماء ، ولكن الله اطلع العالم على ماأساء به الى مصر والى الوطن الاسلامى كله . وما زلنا ننتظر الكثير من انباء تلك العهود المقيتة التى لايمكن ان يذكرها احد بخير الا لحاجة في نفسه انى لم ازد في هذا الموجز التاريخى على جمع المعلومات التاريخية من صحف السادات نفسه . حتى لاتضيع في ارشيف المكتبات وقراطيس الملف . الاخوان السادات

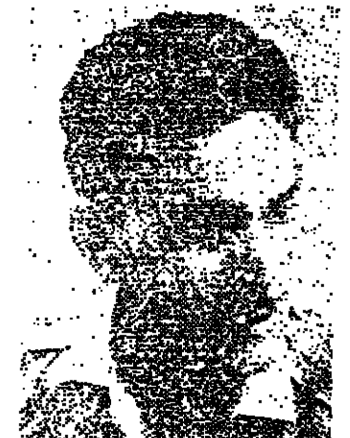
بيجين - كيسنجر - جيمى كارتر - جوندا مائير

احد الاخوان كان يطلق على صفحة الوفيات « صفحة إللى اختشوا » !

صالح عشماوى

خالد الاسلامبولى





عبد الكريم قاسم

من اختراعات ذلك العهد ، الذى تعرف بالعجائب في كل شىء !! هذا انى انى لااعرف معرفة شخصية من ائمة المساجد الا فضيلة الشيخ محمود عيد امام مسجد الاسلام بالاسكندرية ، فكيف استأثر من لااعرف ، بالتلكس ام بالاسلكى ام بالايماء ؟! ان عمر التلمسانى الذى اتهمه سيادته يتهم تشرفه ، هو نفسه الشخص الذى اثنى عليه السادات ، ثناء اخجله في لقاء خاص . ولكن من لنا بقدرة تجعل الابيض احمر والاحمر ابيض في نفس الوقت ، وفي المادة الواحدة ، اما كان اجدر به ان يكون تكورا ، حتى لايعترى التناقض كلامه في الحادثة الواحدة !!

تقول صحف ذلك اليوم ، ان المسيرات خرجت في كل المحافظات تهتف للسلطان ، وتؤيد قرارات الخاقان ، ما كان من اكرم له ، ولصحفه الا تخرج ابدا ، فكل الناس ، حتى السائرون في تلك المسيرات ، يعرفون كيف تنظم ، وكيف تحشد الهتافات التى تنطق بها حناجرها المسخرة لمثل هذه المسيرات عندما اخرج عبد الكريم قاسم رئيس جمهورية العراق مسيرات تجوب ارجاء بغداد ، هاتفة ضد جمال عبد الناصر ، كان رده عليها رد الخبير بمثل هذه التكتيكات الغوغائية ، انا واتت تعرف هذه المسيرات داخليه سواء ان دهماء هذه المسيرات ، اخس الناس استهزاء بها ، واكثرهم استعدادا على الهتاف اليوم ، لمن هتفوا ضده بالامس . بلا خجل ولا استحياء . انها مهنة من المهن الرخيصة التى تقوم في مثل تلك العهود .

١٩ سبتمبر سنة ١٩٨١

وتستمر قافلات التأييد لسيادته في تدفقها ، وبالامس هتفت مظاهرات عبد الناصر بسقوط المحامين الجهلاء ، بل واعتدوا بالضرب على السنهورى باشا - رحمة الله عليه رئيس مجلس الدولة . تستمر هذه المنابع تطفح بالتهم ، والتهجم على الشرفاء والابرياء والمخلصين ، فتحدثنا صحف ١٩ سبتمبر ١٩٨١ عما اسمته بالتسيب ، وان هناك قرارات حاسمة لمواجهة التسيب في جميع المجالات .. في مصالح الحكومة ، في الجامعات ، في الشارع المصرى ، الا ترى ان هذا القول اتهاما صريحا لحكم وحاكمه نحو مايقرب من العشر سنوات ، في ادارة شئون البلاد !! كل هذا التسيب وكل هذه المصائب كانت تجرى بين سمع الحاكم وبصره ، فلا يفكر في علاجها ، الا عندما هجم على القضاء على دعاة الاسلام .. لست ادرى امريشعرون ام يشعرون ؟! لقد اعماهم بغض الدعاة الى الاسلام ، حتى فشلوا لايفرقون بين مايحسن قوله ومايقبح ان التسيب في كل شىء ، كان صفة من سمات حكم السادات ، وقد مكنوا له نفلا ، كى يشهروه في وجه الاخوان المسلمين ، الذين كانوا هم وحدهم المقصودين بكل ماحدث يوم ٣ سبتمبر ١٩٨١ وماتلاه ، وما اصاب غيرهم مكان الا تغطية لهذا الهدف الاثيم ، وماذا بعد الحق الا الضلال ، وماذا بعد المدى الا سوء الحال . فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى في الصدور !

ومن بديع الحكم التى جاءت في صحف ذلك اليوم انه لا مجاملات على حساب الصالح العام !! حكم ومواعظ او مواعظ !! فهل كان صدور مجلة الدعوة طوال تلك السنين ، مجاملة من ذلك العهد على حساب الصالح العام ؟! جريمة عبد او معجزة ؟! أيتها الصحف الرشيدة ؟! أهذا هو مضرب الثناء على عبد السادات ؟! ياللوثة الحلان !! واذا كانت هناك مجاملات فلماذا سكتم عنها ، بل وفاذا تهاجمونها اليوم ؟ حيرتمونا ومتكم ولا ؟ اننا نستطيع ان نتوى عنكم مثل ماقلتم ، ولكننا على عفة لكم وطهارة لسان ، ووافر ادب واصحاب خلق ودين اتمدحون ام تذمون ؟ ام انتم لايهمكم مواقع ما تقولون ؟ مادام السلطان يحمى ظهوركم !! لقد كتب احدهم في اهرام ذلك اليوم ، ولاداعى لذكر

اسمه مجاملة له ، كتب يقول : « لااحد يوافق على حالة التسيب التى عشناها في الفترة الماضية » . البعض وصفها بانها لا مبالاة باى شىء وكل شىء والبعض الاخر حددها بانها فوضى لم نشهدها من قبل ، والجميع اتفقوا على ضرورة التصدى لتلك الحالة وتعميقها ، وانقاذ مصر من اخطارها . ياتك من محام فطيم ، اودى بموكله الى ختام وخيم ، اننا معك في عدم الموافقة على حالة التسيب في تلك الفترة ، فمن الذى كان يحكم وترك التسيب يستشرى في تلك الفترة ؟! وكيف سكت انت ايها البليغ المتحمس على ذلك التسيب ، ولك صحيفة تتولى تحريرها ، وفي يدك قلم تستطيع ان تسوى به الهوايل ان كنت وحاكمك على علم بذلك التسيب وسكتما فتلك مصيبة ، وان كنتما لاتعلمان لانكما في واد اخر فالمصيبة اعظم واسحق . يعترف السيد رئيس التحرير بانه كان هناك تسيب ومجاملات على حساب الصالح العام ، في الفترة الماضية ، اى في حكم السادات ، فلماذا تحملون اليوم على من لم يتسن بالامس الا ماتؤكدونه الان ، ام ان الاعتراف بالحق فضيلة لكم ، ورذيلة عن غيركم . رحم الله من قال : فلمى لاعمقه ، على مااريد امرته » !! لماذا سكتم عن هذا التسيب ، وتلك المجاملات طوال تلك الفترة ايتها الصحاف البهلين ؟! الا يعرضكم هذا لكثير من التساؤلات ، التهمت وكيف كانت امانة القلم مستترة عن لتسيب والمجاملات ، اين يحملكم على المديح والثناء ، على امتداد فترة مشحونة بكل الرزايا التى شرعتم اقلامكم تصديا لها الايامين باجبارك ؟! هل كان المتحكم عليهم غير هذا الذى تتولونه اليوم متحمسين ، فثارت الشائرة وطم الاستبداد على المستبد واقيم في كل بيت محزنة ، وبكى كل طفل برىء في استهانة شائنة واستهتار بغيض ، اكل هذا كان على عهد السادات ، ولكنكم لم تتحركوا الا بعد ان اسقر السادات عنه ، تبريرا للحملة على دعاة الاسلام ، اعداء الصهيونية يمن بزاوزونيا . صبرا ، فلكل نبأ مستقر .. ولكل جريرة وقت يحدده ات ، يجنى مجترحها ثمارها المرة المهينة . يمضى سيادته في مقاله ، فما اكثر القوانين واللوائح والنظم والقرارات التى لدينا .. طيب يا حضرة ، اذا كان لديك ماذكرت مما يمنع التسيب والمجاملات مما الداعى لتطبيق القوانين ، ربما يبيحه من عدم مساءلة الحاكم الفرد عما يفعل ، بحق او بغير حق ؟! هل نضمع عنك في جواب على مثل هذه الجرأة والشجاعة !! وإذا كانت هذه القوانين موجودة ، وفي ظلها تم هذا التسيب ، فمن الذى كان يحمى التسيب والمجاملات على حساب الصالح العام ؟! الم تسمع بان القانون كانت له سيادة في تلك الفترة ؟ وان للدستور احترامه عند الافراد والحكام المتسلطين ؟ فلماذا لم تستقلدوا من سيادة القانون واحترام الدستور فتواجهوا التسيب والمجاملات على حساب الصالح العام ؟ ام للاقلام مواسم ، كما للدنيا بيات في الصقيع .

ومقال اطول من الليل حيث سجومه بيبنى ، جاء فيه : لا يحتاج المسئول عن العمل لاكثر من الرغبة الحقيقية في القيام بواجباته . كما يجب ارضاء لضميره وخدمة لبلاده والقوانين تحت يده ، ليحقق بها انتظام سير العمل ، ويفرض بنصوصها هيبة الدولة واحترام المواطنين مثلا ولاما لا قصر ات قال ، ولا كان من يشناك . يا سى البرمية !!! فلكانت الرغبة الحقيقية تتنحى للتائبين على تلك العهد ما كانوا يثيرون بواجبهم ارضاء لضمائر وخدمة للبلاد .. ولا لا !

والتراجم تحت يديه ، ولسلطان في حوزتهم ، ورجال الامن طوع رقبتهم ، اما كان المتسلطون على الحكم في ذلك العهد يحرصون على هيبة الدولة باحترام المواطن ؟ هل يمكن لاحد ان ينال من ذلك العهد ما نلت منه ايها المزيد المفنى ؟ !! .. لا عجب ان كل شىء في ذلك العهد كان على هذا المنوال ، حتى التسيب بالتسيب ، ولا تخص ؟ من انت ايها الصغير المتسق ارضيا الضمير وخدمة البلد ؟! هل كان للحكم في عهدهم هيبة لم يحترموها .. على اية حال كسبك تقم ان تمكم انت بالحق متاخرين ، ويوم ان تروداه سابقين ، فكان جزاؤنا ما تعلمون ، وما تبتغون له وتصفقون ونسيتم كل هذا انى تبتغون اليوم منتشين ان لاعهن ، ايها السادة .. ايتصاعير السلكم من تقدير تراككم ؟ اننا ايها منه امس لا تبتغون له وزنا !! جريا على ما تكرتموه من احترام المواطن وخدمة البلد . واذا كان مع التسيب ممكنا بهذه السهولة التى تصونها منكم ، فما الذى حال دون هذا العمل المفتع ؟! هو التسيب يقابل بتسيب مثله تكاية فيه ! ! قولوا لى شىء مما عند احد يصدق من احد في مثل هذه المحاولات التافهة .

ولئن كان اى شر لا يخلو في جوانبه من خير وحكمة ، فان اول خير فيه انه كشف للشعب المصرى ان المتسلطين عليهم ، المتسترين المسجونين ، كانوا على حق في معارضتهم لتلك العهد الغابر . ما ذكرته جريدة الجمهورية ، من انه اشد عليهم من الجنيهات المتكررات والتكافل الاجتماعى ، وشغل تلك فوجئت النشانغرة في اجتماعية !! انهم يقلون ان مثل هذه التراكات تمثل الطلبة والاساتذة عن حق بالاوساط العلمية من بلاء وامتهان ، بالك من على انه ، تام على تقييد خاصية ، لطلبة متدينين واساتذة محترمين ، الى ظن سن تحيز خيال وتسمى فضل ، رهن سهر ليله في كل محراه في الجنوب من قرى قبيلى او في الشمال ، ماكانت احدة بل الوطنية بالصارقة لمطالب الحق من صحبه في افتاره والمهين به ومنامرك ، والتضحية في سبيل الدفاع عنه ، بل لعمل التمسك بمثله النبيلة يقوى ويشتد كلما وضعت العوائق في سبيله وتراكمت المنويات ، فقد حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات ، ولكن هذا اين للكتاب ظنه ، لا حرمة الا اتفاق ، ولكن اعذبت والاهواء ، وكان غيرهم اقصر !!! اننا ان نستطيع ان نحمل هذا الشباب على مسير حقفا والاستجابة لنا ، لا اذا اعطيناه القدرة الصالحة ، في التوطئة البرئية ، والا اذا اعطاء على التيسير في طريقه بكل تعاليم سنة التوجيه ، في غير ما افراط ولا تفريط ، فيل انتم فاعلون ، اسأل الله لى ولكم الهدى والرشاد .

٢١ سبتمبر سنة ١٩٨١

لقد كان ما تقرأه في صحف تلك الايام الشياحية من التعيينات والمكافآت والترقيات ، بالخط العريض يغنى صدور الصحف ، فانتم يرضون الناس بها عن سوء ما ينطق . ربما تكون في قلوب المواطنين من نوحس وتبيع لشىء بغيض يتاجرون به في اى ساعة من ساعات الليل والنهار . كما جاء في جريدة الجمهورية يوم ٢١ سبتمبر ١٩٨١ ما اعتاده النشى من صحف تلك الايام من بشريات ، بتعيين خمسة وعشرين الفا من المتخرجين ، ومنح الضوضاء ، وسرعة الفصل في القضايا ، واعادة النظر في قانون الاحداث ، واطلاق الحوافز للعاملين وتوفير وسائل تتلمع !! عسايف كم خبر سعيد في قلبى واحد !! ايز كان هذا كله ايها الساهرون على مصلحة الشعب ؟ ! الم يتيح الله

اعينكم ، ويحفز همكم ، الا بعد ان بطشتم بفلذات الاكباد وتروعيج الاعزير !! تظنون ان هذا واحدا صدق ما تقولون ، وامن جانبكم ، واطمأن اليكم !! انكم اذن لواهمون وما تزال تصرفاتكم في عالم الوعود والاحلام والتنبؤات !! وحكم الله ... [illegible] تعيين خمسة وعشرين الف متخرج !! ... مرة واحدة !! اين كانت ... [illegible]

وللذين ... [illegible] ... ان نتيجة كل هذه الاختراعات الكاذبة هى التى اثارت القلق حتى وصل الحال بهم الى حادث المنصة العزيز ، يوم اضطربت فرائص الشجعان ، وترك الحبيب حبيبه ، وفر الصديق من صديقه وهم يولون نفس .. نفس ، وبقى الحقيقة افتداء السادات بالخلود والنوح .. ان خالدا لم يقتله ، ولكن انتم الذين تكتنفونه ... [illegible] ... ولا تعبث ولا تفتك ، ولا تعى لك رأى انسان كله هذا انتظر الذى وصفه كل حى ولد ، بالوصف الذى كان عليه .. ايام تلك الغابر .

من ... [illegible] ... ما جاء في جريدة الاخبار ١٦ سبتمبر ١٩٨١ ، وبالخط العريض قيادات حازمة في كل موقع ... [illegible] ... المؤسسات ... [illegible] ... حازمة ؟! ... [illegible] ... في كل موقع ... [illegible] ... الاخوان المسلمين ... [illegible] ... خاصة بعد تجلى منا ان مذكرات وزيرى خارجيه استقلين احتجاجا على التهاون في حقوق مصر ، من اجل جوهر ... [illegible] ... الذى عين تلك القيادات غير الحازمة ... [illegible] ... المنصة ؟! ما الذى منعه حكومة تلك العهد الى وضع مؤسسات واجهزة الدولة في ايد ... [illegible] ... هل كان ذلك عن عمد ام غفلة ام لقصد معين ؟ ! هل كان للمسئولين والمسئولات ، دخل في تعيين تلك القيادات ... [illegible] ... تتولى شئون هذه قيادات حازمة . ولئن يصل الانسان ... [illegible] ... من لا يصل ابدا .

اين كانت هذه المؤهلات ، والمؤهلات والقدر ، والتى رفعوا الى مرتبة من لا يسأل عما يفعل ؟ ! والذى وصف نفسه بانه ليس بفلاد العباد !! اين كانت هذه المؤهلات ، والمؤهلات يوم ان وضع غير الحازمين في كل مرتبة ؟ ! اتدرى ماذا تعنى عبارة غير حازم اذا وصف بها انسان ما ؟ انسان مترفد !! لا يقنع برأى !! يستحسن ان يرى قفاه في وجهه ، ووجهه في قفاه ، انه انسان يمكن التلاعب به ، حتى يفقد غير محترم ولا مصان . كيف يرضى البطل المغوار ، سلطان زمانه ، ووحيد عصره واوانه ، أبو الانوار ، البيت كومى ، ان يرص في الحازمين رصا في قمة الاجهزة والمؤسسات التى تتربع على قمتها ؟! هل كان يخص ... [illegible] ... لم ... [illegible] ... في حازمين في كل موقع ؟! ام ان ... [illegible] ... بجعله منحا .

البقية العدد القادم

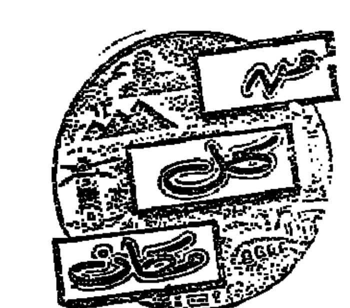
انور السادات

جمال عبد الناصر

« الفتنة الطائفية » اكذوبة فالأحزاب التي اتهمها السادات باستغلال الديمقراطية لاشعال الفتنة .. مازالت قائمة والديمقراطية قائمة

هكذا من الاصل

هكذا فن الإعلام



الأعدادية أفضل من البكالوريوس !

رفضت الاذاعة تعيين المخرج كمال دسوقى بعد فوزه فى مسابقة الاخراج الاذاعى التى اعلنت عنها الاذاعة .. رغم حصوله على ليسانس دار علوم وبكالوريوس المعهد العالى للفنون المسرحية بحجة عدم وجود درجات خالية .

فى الوقت نفسه رشحت الاذاعة مخرجا - حاصلا على الاعدادية - للسفر فى بعثة للدراسة فى الاذاعة البريطانية بلندن .

بدلات المذيعات صرفت بدون وجه حق

كتب طارق الشناوى :

احتج الجهاز المركزى للمحاسبات - فى تقرير له - على الاجور الاضافية التى تحصل عليها مذيعات الربط بالقناة الثانية فى التليفزيون والتى تصل الى ٧٥٪ من المرتب .

قال الجهاز ان هذه الاجور يتم صرفها للمذيعات بدون وجه حق بحجة انهن يأتين قبل موعد الظهور على الهواء بساعتين فى حين ان هذا من طبيعة عملهن وعلى هذا لا تستحق اى منهن اجرا اضافيا!

طالب التقرير بخصم ما تم صرفه بأثر رجعى !

سيطبق هذا الخصم على اغلب - مذيعات الواسطة - اللاتى تم تعيينهن فى العام الماضى وتولين العمل كمذيعات ربط بالقناة الثانية .

وفى القناة الاولى يجرى جهاز التنظيم والادارة - تصنيف المذيعات بطريقة سرية - حيث يدور الصراع بين كبار المذيعات حول تولى المناصب القيادية

المشكلة التى تواجه التنظيم والادارة هى وضع مذيعة مشهورة حيث يشترط الجهاز للترقية للدرجة الاولى ان تكون حاصلة على مؤهل عال بينما هى لم تحصل الا على الثانوية العامة .

هذه المذيعة من الرعيل الاول بين مذيعات التليفزيون ولم يكن يشترط جهاز التليفزيون للالتحاق به وقتها اكثر من الثانوية العامة !

تعطل تصوير المسلسل

بسبب « مانجو » عفاف شعيب

اثناء تصوير مسلسل ((ومن الليل فروق)) بالصالحية استقلت عفاف شعيب بطلة المسلسل عربة التليفزيون وذهبت لشراء ((مانجو)) من الاسماعيلية

تعطل التصوير بعد ان اضطر المخرج علاء كامل الى اختصار الحلقات وتصوير مشاهد اخرى

◎❖◎

الطائرة ٧٦٧ لاول مرة فى مصر

اقامة شركة مصر للطيران حفل استقبال بمناسبة الاسبوع بفندق كونكورد المطار .

الحفل بمناسبة بدء تشغيل الشركة للطائرة العملاقة ٧٦٧ لاول مرة فى مصر .

دعا للحفل المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران وحضره الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران وتوفيق عبده اسماعيل رئيس لجنة شئون مجلس الشعب والشورى وعدد من كبار الشخصيات .

مليونير وحذاء امرأة

((مليونير وحذاء امرأة)) : كتاب جديد ظهر فى الاسواق للكاتب الصحفى علاء الوكيل رئيس قسم الحوادث والقضايا بجريدة الجمهورية .

تناول الكتاب ثلاث قصص قصيرة من واقع التجارب التى عاشها ((علاء)) كأشهر محرر :

◎❖◎

بنات الازهر وسمك البروك

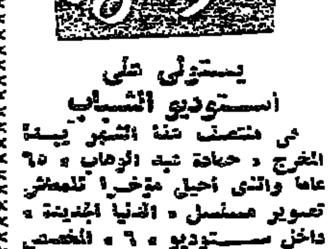
وقعت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عقدا مع كلية البنات بالازهر .

ينص العقد على ان تقوم الكلية بأبحاث للوصول الى افضل وسائل اعداد اسماك البروك من خلال تصنيعها وطرحها فى عبوات مختلفة

◎❖◎

التنظيم والادارة يحتج على حرف ((الواو))

اطلق المخرج احمد رأفت اشاعة انه قد اصبح طبقا للتعديلات الجديدة التى اقرها التنظيم والادارة - مديرا عاما للاذاعات الخارجية والموجهات اتصل المخرجون فى الموجهات بجهاز التنظيم والادارة فتأكدوا انه بحرف ((الواو)) وانه وظيفته مدير للاذاعات الخارجية

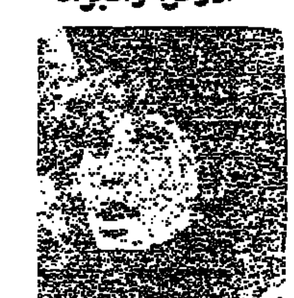


يستولى على استوديو الشباب

فى منتصف هذا الشهر يبدأ المخرج « حمادة عبد الوهاب » ٦٥ عاما والذى احيل مؤخرا للمعاش تصوير مسلسل « الدنيا الجديدة » داخل استوديو « ٦ » المخصص لاعمال المخرجين الجدد والشبان ! تبلغ الحلقات ٢٠ حلقة ويستغرق تصويرها ستة اشهر !

◎❖◎

سهير المرشدى فى الارض والجراد





الارض والجراد سباعية تليفزيونية من تأليف ابراهيم السيد عبد الرازق واخراج ابو اليسر ابو اليسر ، يقوم ببطولتها سهير المرشدى وعبد الله غيث وحمدى احمد واحمد بدير ومحمد الدفراوى وصلاح رشوان مع مجموعة من الوجوه الجديدة .

تدور احداث المسلسل حول الارض وموقف الاجيال منها

◎❖◎

من مخرج الى مساعد مخرج !

المخرج ((سمير حافظ)) عاد مرة اخرى للعمل كمساعد مخرج ! كان ((سمير)) قد قام باخراج فيلم ((سمورة والبنت الامورة)) اول محاولة له فى الاخراج بعد ان ظل ٢٠ عاما مساعدا .

عرض الفيلم مؤخرا ولكنه لم يلق نجاحا فقرر سمير ان يعود الى مهنته الاولى كمساعد مخرج !

◎❖◎

لجنة النصوص تبحث عن شاعرين

بعد رحيل الشاعر عبد الفتاح مصطفى بخمسة عشر يوما رحل الشاعر عبد الرحيم منصور والشاعران عضوان بلجنة النصوص بالاذاعة .

توقفت اعمال لجنة النصوص حتى تم تعيين عضوين آخرين .

لم يتمكن عبد الرحيم منصور من حضور اعمال اللجنة فلقد توفى بعد صدور قرار تعيينه .

◎❖◎

وظيفة مبتكرة

مسئول كبير بالشئون المالية بالتليفزيون حدد لنفسه مبلغ ٣٠٠ جنيه نظير قيامه بتحمل المتع الفنى فى الحفل الذى اقامه التليفزيون مؤخرا ضمن احتفالات يوليو .

اقتصر دور المسئول الكبير على ترتيب صعود الفنانين الى المسرح اى جزء من مسئولية متعهد الحفل

◎❖◎





تشرط بين عادل امام وصلاح ابو سيف

لاول مرة يلتقى عادل امام مع المخرج الكبير صلاح ابو سيف وذلك فى فيلم ((المشرط)) الذى كتب له القصة والسيناريو والحوار سمير عبد العظيم .

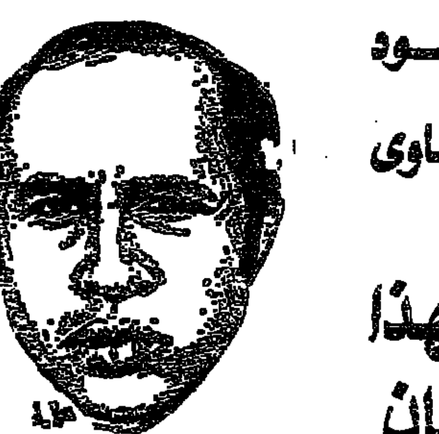
◎❖◎

فهمى عبد الحميد فى المغرب

سافر المخرج فهمى عبد الحميد الى المغرب بدعوة من التليفزيون المغربى لمدة عشرة ايام .

يلتقى فهمى فى المغرب بالعاملين فى التليفزيون والسينما لبحث امكانية التعاون فى الاعمال الاستعراضية .





محمود القلعاوى و رجل لهذا الزمان

الفنان الكوميدى .. انسان مرح بطبعه .. فهو يظهر الفرح فى وقت ما يشاء .. واى انسان لابد وان تصادفه مشاكل خاصة .. مما يظهر من خلالها عليه الحزن .. ورغم ذلك لا بد ان يقف الفنان الكوميدى على خشبة المسرح كل ليلة ليضحك الجمهور .

وهذا ليس سهلا لاى انسان فمن السهل ان نظهر الحزن ونحن فرحون ولكن ان نبدى الفرح ونحن غير فرحين .. هذا هو الصعب

صاحب شخصية ((فرج)) صديق سنبل فى مسلسل رحلة المليون ومسعود بدر البدور البيضاء .. انهى تعاقده فجأة مع فرقة الريحانى والتى تعرض حاليا مسرحية حرم حضرة المحترم .. وانتقل الى مسرح الزمالك لمسرحية وراك .. وراك

● عن انهاء التعاقد مع فرقة الريحانى يقول محمود القلعاوى :

- لم انه التعاقد وانما العقد انتهى وحاولت فرقة الريحانى تجديده ولم اوافق .. لانه فى الايام الاخيرة حدثت بينى وبين الفنانة الزميلة نورا بعض المشادات الكلامية التى عادة ما تحدث بين اى فنان وزميله، ولاننى ايضا فضلت العمل فى مسرحية اخرى لان الفرصة اكبر واقوم فيها بعدة شخصيات

● ماذا تريد ان تقول فى مسرحية وراك وراك ..

- ملاحقة متهم برئ وترك اصحاب الجرائم بدون مطاردة ففى المسرحية اقوم بدور ٣ شخصيات كلها ادوار سيدات بالاضافة الى دور طفل وطبعا الدور الاساسى صاحب معمل اسنان

● التليفزيون بالنسبة لك ؟

- ابحث عن النص الجيد والفكرة الجادة .. وقدمت هذا الموسم فى رمضان مع الزميل الفنان محمد صبحى مسلسل رحلة المليون

● السينما

انتهيت من فيلم ((رجل لهذا الزمان)) مع الفنان عادل ادهم والفنان سعيد عبد الغنى

● ماذا تقول فى رجل لهذا الزمان ؟

- صاحب معرض سيارات يتهم بالاتجار فى المخدرات ويتم القبض عليه فى قضية ليست لها علاقة بالاتجار فى المخدرات وهى خطف ابنة شخصية هامة وقبل الافراج عنه تحدث بعض المفارقات ؟

(ش)

أطرف ما نشر فى صحف هذا الأسبوع

● مطب حرج تعرضت له صحيفة الوطن الكويتية - فبعد صدور الجريدة الاسبوع الماضى - متضمنة جزءا من اسماء مجموعة من المتوفين نقلا عن الاذاعة - فوجئت بأن هؤلاء ((المرحومين)) يتصلون بها ويبلغونها انهم مازالوا احياء يرزقون !!

اكتشفت الجريدة انها قامت بنشر اسماء من ابلغوا الاذاعة من حدوث حالات وفيات بين افراد اسرهم باعتبارهم المتوفين !

احد هؤلاء الذين نشر اسمه خطأ - توفى فعلا فى اليوم التالى مباشرة لاذاعة اسمه !

● سرق اللصوص ((طاقم اسنان)) مواطن فى شيلى بينما كان مستغرقا فى النوم تحت ظل شجرة فاغرا فاه .

- اراد المواطن ان ينتقم لنفسه - فاقسم الا يبتسم لاحد فى المدينة على الاطلاق - حتى يسترجعوا له ((طقم اسنانه)) !!

● اطرف شكوى ارسلها مواطن يشكو فيها ادارة شئون العاملين باحدى الشركات يقول فيها :

- طلبت منى الشركة ان ارسل لها المستندات الخاصة بى فى البريد فقمت بارسالها - ولكن بعد مرور ٦ شهور فوجئت بالمستندات فى منزلى مرة اخرى !! فقد اعادت الشركة ارسالها لى مع جواب يفيد باعتذار الشركة عن قبول المستندات نظرا لان المظروف الذى يجمع هذه المستندات .. صغير الحجم !!

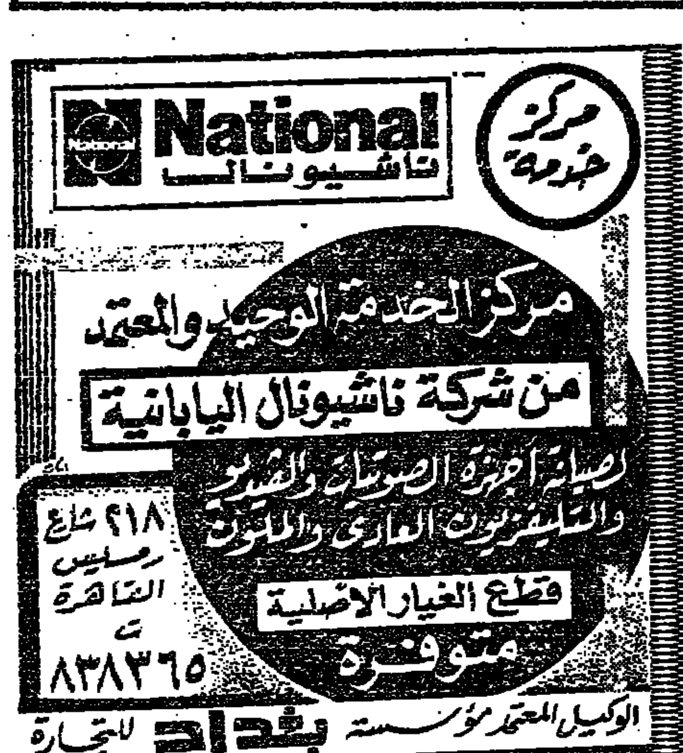
● اطرف حادث وقع لممثل السينما العالمى الشهير ((بول براينر)) فى الاسبوع الماضى .. كان يتناول طعامه فى مطعم يابانى - سرق احد المعجبين حذاءه - بعد ان قام بخلعه قبل دخول المطعم - حسب التعليمات اليابانية !! .

● حاول شاب سرقة عربة محملة بالبطيخ - صعد الى العربة - وضرب الحصان بالسوط .

فى الطريق حرك الحصان رأسه فصدرت منه اصوات الفكع النحاسية المربوطة فى اللجام .

استيقظ صاحب العربة من نومه استقل العربة وتمكن من ضبط الشاب - الذى علل محاولته للسرقة بان البطيخ سلعة غالية الثمن !!

● هدد مختطف الطائرة اللبنانية - الاسبوع الماضى بتفجير الطائرة - بواسطة زجاجة مليئة بالمواد المتفجرة - وهدد بتفسها اذا لم تستجيب السلطات اللبنانية بمطلبه - اتضح بعد القبض عليه ان الزجاجة كانت مليئة بالمياه الغازية!



احتفالا بوصول المصطافين .. اغلقت الاسكندرية شارع جامع الحضرى وهو الطريق الرئيسى الوحيد الموصل بين العجمى وبين وسط المدينة

فتنة

ليست فتنة طائفية ، ولا فتنة عصبية ، ولا فتنة اهلية ولا فتنة تؤدى الى استفتاء مزيف ، ولا فتنة تنتهى بالحاكم الى استعمال نص المادة ٧٤ من الدستور ولكنها فتنة تجعل الاخضر يابسا وتحيل الحليم حيرانا ، وتقوض النظام ، وتأتى على البلاد ، وتهدر الدستور ، وتنهى على الحكام ، وتحطم السلطان ، وتزلزل البنيان ، ويستحيل معها الحياة ، فتنة ترى فيها امراء كذبة ، ووزراء فجرة ، واعوانا خونة وعرفاء ظلمة ، وقراء فسقة، سيماهم سيماء الرهبان ، وقلوبهم انتن من الجيف ، اهواؤهم مختلفة فيفتح الله لهم فتنة غبراء مظلمة فيتهالكون فيها . فتنة تنقض فيها عرى الاسلام عروة عروة ، فتنة يؤمر فيها بالمنكر، وينهى فيها عن المعروف ، فيسوم الناس سوء العذاب ، ويبعث الله علينا من لا يرحم - وهذا ما حدث والوقائع تنطق بصدق ذلك .

بقلم : عبد الحميد غراب

فتنة لله فيها قضاء ، ولجناب الله فيها حكم ، ولقوة الله فيها امر نافذ قال فيه : « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم » فقد امر الله ، صراحة ، ان يهاب نبيه (ص) وان يبجل وان يعظم وان يسود .

ذلك ان امر الرسول هو سبيل ومنهج ، هو طريقة وسنة ، هو نور وشريعة . لذا قال (ص) : « لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » وقال (ص) « من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد » وهذا وذاك يعنى انه ليحذر وليخشى من خالف شريعة الرسول باطنا وظاهرا ان تصيبهم فتنة فى قلوبهم من كفر ونفاق وبدع او يصيبهم عذاب اليم فى الدنيا بقتل او حد او حبس او نحو ذلك قال (ص) « مثلى ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا ، فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب اللائى يقعن فى النار يقعن فيها ، وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها . قال : فذلك مثلى ومثلكم : انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار . فتغلبونى وتتقحمون فيها » وهذا واقع لا مراء فيه .

فتنة قال فيها رسول الله (ص) : كيف بكم اذا طغى نساؤكم . وفسق شبابكم وتركتم جهادكم . قالوا : وان ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال : نعم ، والذى نفسى بيده واشد منه سيكون . كيف انتم اذا لم تأمروا ...

نحن او تناسينا ما قد وقعنا فيه ؛ عرفنا الله ولم نؤد حقه ،

فتنة لان لله اوامر ضيعناها . ولله احكام هجرناها ، ولله قضاء اهدرناه . واهدره اهل العقد والحل، والحق انه « ما من نبى بعثه الله فى امة قبلى - قبل رسول الله (ص) - الا كان له من امته حواريون ، واصحاب يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره . ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون . ويفعلون ما لا يؤمرون : فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن . ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل » واستخراجا من رسول الله (ص) فى ذلك قوله : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فمن لم يستطع فبلسانه . فمن لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان » ...

لا يكون الا لذكر : حيث الحفلات وتمييع الواجبات وعبادة الملذات ، ويكسر الطاعات فيرى بيننا وحشا جامحا ؟

الحقيقة التى نراها نورا فى كل مكان ان رسول الله (ص) قال : « من لم يحمد عدلا ، او يذم جورا فقد بارز الله بالمحاربة » وتأسيسا على ذلك على كل مسلم - الاسلام فى قلبه لا فى شهادة ميلاده - وعلى كل مؤمن - الايمان فى جنبات نفسه وخلجات فؤاده - على هذا وذاك : ان يذم الجور فى المهد واللحد حيث يكون وحيث هو : بلا تزلف ولا وجل ولا تردد ، وفوق هذا ومنعا لفتنه يذره الطامة : على هذا وذاك ان يقرر انه ليس لاحد كائنا من كان ان يبدى رأيا فى وجوب تقنين الشريعة الاسلامية . حدود الله وانه ولا تردد ؟ وفوق هذا ومنعا للفتنة بالتمهل او التدرج او التأجيل ، لان التسويف فى اقرار القوانين الاسلامية - معصية لله ورسوله ، واتباع لطريق الهوى والغى والطاغوت دون الهدى والرشاد والنور . وانه الجور كله والعصيان كله ان تطوى مشروعات حدود الله او القصاص او الديات او منع الربا . وهو امر - حقا - لا ينبغى السكوت عليه او مطالبة المرءوس له على اى وضع وباية صورة لانه « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » .

والحقيقة ايضا التى لا تقبل شكا ولا تأويلا - ويكل اسف - ان اتباع شرعة الله اصبح رجعية ، والالتزام ...

مقال وحيد غازى العدد القادم

العالم الخارجي

الغام البحر الأحمر

بعثت الحكومة الامريكية فريقا يضم ١٥ شخصا من خبراء المفرقعات الى مصر للتحقيق في الانفجارات التي وقعت مؤخرا في قناة السويس وقالت صحيفة ((واشنطن بوست)) الامريكية ان الخبراء الامريكيين سوف يقومون باستجواب قباطنة السفن وسيبحثون عن ادلة لحدوث هذه الانفجارات واشارت الصحيفة الى سبع سفن على الاقل قد صيبت من جراء هذه الانفجارات الغامضة وكانت منظمة الجهاد الاسلامي الايرانية قد اعلنت في بيان وزعته على مكاتب وكالات الانباء الصحفية في عدد من الدول الغربية انها ستقوم بنشر ١٩٠ لغما بحريا في المنطقة ما بين مضيق باب المندب وخليج السويس في البحر الاحمر لضرب مصالح الدول الغربية في المنطقة

السلام الاجتماعي وحماية الجبهة الداخلية .. على الطريقة البرتغالية !

بعد مناقشات وجدل شديد وافق البرلمان البرتغالي في الاسبوع الماضي على مشروع قانون لحماية الامن الداخلي في البلاد وصفه المعارضون بانه نوع من العودة الى فترة الاضطهاد السابقة

وعلى الرغم من ان العديد من نواب الحكومة في البرلمان أعربوا عن مخاوفهم من بنود القانون التي تعطي الحق لرجال البوليس في تفتيش اي مكان بدون الحصول على تصريح مسبق والقاء القبض على اي شخص يشتبه فيه ومراقبة الخطوط التليفونية الا ان القانون حصل على موافقة اغلبية اعضاء التحالف ماريو سواريش رئيس الوزراء البرتغالي الذي يضم الاشتراكيين والديمقراطيين الاشتراكيين .

وقد تزايدت المخاوف هناك من ان يكون هذا القانون مرحلة تمهيدية لعودة جهاز البوليس السري البرتغالي (بيد) الذي كان يشكل العمود الفقري للنظام الديكتاتوري الذي تمت الاطاحة به عام ١٩٧٤

الغريب ان د. سواريش رئيس الوزراء ، والذي تم اعتقاله وسجنه ١١ مرة عن طريق البوليس السري قبل ارساله في النهاية الى المنفى هو الذي يؤيد اقرار القانون .. وذلك عندما اكد على ان هناك ضرورة كبيرة لوجود اجراءات شديدة .. رادعة لحماية الدولة من الارهاب والجريمة المنظمة واشار الى وجود مثيل لهذه القوانين في عدد كبير من دول اوربا الغربية

ومن ناحية اخرى اعترف ((روى ما شيت)) وزير العدل البرتغالي بان بعض مواد القانون تحتاج الى التغيير واعادة النظر .

واشنطن تخفف العقوبات على وارسو بشروط

تدرس الحكومة البولندية حاليا برئاسة الجنرال فوتشيك ياروزلسكي الحاكم العسكري للبلاد قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتخفيف العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ضد بولندا منذ فرض الاحكام العسكرية هناك في ديسمبر عام ١٩٨١ وكان القائم بالاعمال الامريكي في وارسو قد ابلغ وزارة الخارجية البولندية بقرار الرئيس ريجان والذي يقضي باستئناف العلاقات الثقافية والعلمية بين واشنطن ووارسو واستئناف شركة الخطوط الجوية البولندية رحلاتها المنتظمة الى واشنطن وسحب معارضته بشأن قبول بولندا عضوا في صندوق النقد الدولي وذلك اذا تم تطبيق قرار العفو الذي اصدرته الحكومة البولندية مؤخرا والخاص باطلاق سراح مئات المعتقلين السياسيين في بولندا وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الحكم الشيوعي في البلاد وقد علقت السلطات البولندية على القرار الامريكي بقولها ان الولايات المتحدة تربط بين الخطوات التي اتخذتها وبين شروط سياسية تمليها على وارسو والتي تشكل تدخلا حقيقيا في القرارات الخاصة بسيادة الدولة البولندية

تزايد قوة نشاط اليهود في امريكا

ذكر بول فندلي عضو الكونجرس السابق ان عملاء المخابرات الاسرائيلية يعملون بشكل مكثف حاليا في الولايات المتحدة لجمع المعلومات التي تعود بالفائدة على الكيان الصهيوني في اسرائيل وقال في حديث لصحيفة الشرق الاوسط السعودية ان قوة اللوبي الصهيوني في واشنطن تزايدت لدرجة حجبت معها كل انتقادات الشعب الامريكي لحكومة الرئيس ريجان بسبب دعمها المادي الكبير لاسرائيل والذي يبلغ مليارى دولار سنويا . قابلة للزيادة واضاف ان الحملة الصهيونية العدائية ضد السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس لا تزال مستمرة بسبب تأييده للقضايا العربية العادلة ..



المانيا الشرقية تجدد ولاءها لموسكو

جددت المانيا الشرقية ولاءها الشديد لموسكو في الاسبوع الماضي عندما اعادت نشر مقال صحيفة ((البرافدا)) السوفيتية الذي حذرت فيه المانيا الشرقية من التقارب في العلاقات مع المانيا الغربية واتهمت حكومة بون بالتدخل في شئون المانيا الشرقية .

وتعتقد الدوائر الغربية في بون ان هجوم موسكو الاخير يعتبر اشارة الى احتمال اقناع السوفيت لاريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية بالغاء زيارته المقرر القيام بها الى بون في شهر سبتمبر القادم

مما يذكر ان الرئيس هونيكر كان قد أكد لتينوكر اكس رئيس وزراء ايطاليا اثناء اجتماعه معه في ايطاليا على اعتزامه القيام بالزيارة التي تم تأجيلها الى ما بعد ٧ اكتوبر الذي يوافق الذكرى الثلاثين لاعلان دولة المانيا الشرقية وهي الاحتفالات التي من المتوقع ان يحضرها الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو وعدد من قادة اوربا الشرقية .. وذلك عندما اكد على انه سيتحدث مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول على موضوع نشر الصواريخ الامريكية في اوربا الغربية ونشر الصواريخ السوفيتية في اراضي المانيا الشرقية وموجة القلق المترقب التي تسود الدولتين

وقد ارجع الدبلوماسيون الغربيون موسكو الى الصراع الذي تعاني منه السلطة السياسية العليا هناك خاصة وان قسطنطين تشيرنينكو ينظر اليه على انه غير كفء ولا يعرف شيئا ..

مرشحة لم تخالف القوانين باخفاء ممتلكات زوجها !

نفت ((جيرالدين فيرارو)) عضو الكونجرس الامريكي والمرشحة في قائمة الحزب الديمقراطي لتولي منصب نائب الرئيس .. في الاسبوع الماضي انها قد خالفت قوانين مجلس النواب عندما اخفت ممتلكات زوجها ولم تذكرها في التقرير السنوي الذي تقدمه الى الضرائب

مما يذكر ان قواعد مجلس النواب تقضي بان يتقدم الاعضاء بقائمة تتضمن ممتلكاتهم الشخصية وممتلكات ازواجهم او زوجاتهم ما لم يكن لديهم علم مسبق بعدم الاستفادة من هذه الممتلكات

وقد تزايدت الاتهامات حول ذمة فيرارو في الاسبوع الماضي بعد ان اكدت صحيفة ((نيوزويك)) الامريكية ان فيرارو تقاسم الارباح مع زوجها الذي يملك احدى الشركات الامريكية وانها تعمل سكرتيرة مالية في شركته ولم تذكر ذلك في تقريرها المالي الى المجلس

السيخ يستعدون لجولة جديدة من العنف والارهاب السياسي

هدد اتباع زعيم طائفة السيخ المتطرف ((جارنال سينج بهيندروال)) الذي قتل اثناء اقتحام الجيش الهندي للمعبد الذهبي المقدس لدى الطائفة في الشهر الماضي بشن موجة من العنف والارهاب السياسي في البلاد اذا لم تستجب حكومة نيودلهي لمطالبهم حول حقوق السيخ واصلاح المعبد الذهبي .

وقد اشار التحذير الذي جاء على لسان ((اتيندار بال سينج)) رئيس اتحاد الطلاب السيخ المحظور نشاطه والذي كان يعتبر المساعد الايمن ((لبهيندروال)) انهم سوف يبدأون في ايقاف كل امدادات البنجاب الى نيودلهي من الماء والكهرباء وشحنات الفواكه والخضروات والقمح عن طريق نسفها قبل ان تصل الى العاصمة انتقاما لقتل الاف السيخ

مما يذكر ان اتحاد الطلبة السيخ يساندون مطالب حوالي ١٥ الف شخص من المسلحين السيخ في ولاية البنجاب والذين يتواجد حوالي ١٠٠٠ منهم داخل المعبد الذهبي

هل ينتهى عصر التفضيلات

ذكر مسئول امريكي ان الكثير من الدول النامية في العالم قد تتعرض لنكسات سياسية واقتصادية اذا رفض الكونجرس الامريكي تجديد قانون التفضيلات العام المعمول به منذ عام ١٩٧٦ في الولايات المتحدة والذي يقضي بتخفيض الرسوم الجمركية على الصادرات الامريكية الى كثير من دول العالم الثالث من المقرر ان ينتهي العمل بهذا القانون في يناير القادم .

كاسترو يهدئ اللعب مع واشنطن !

وصف المراقبون الغربيون خطاب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والذي اعلن فيه الاسبوع الماضي عن استعداد بلاده لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة انه نوع من الترضية لحكومة واشنطن وذلك لانه لم يشر فيه الى مشكلة امريكا الوسطى او اي هجوم شخصي على الرئيس ريجان

كان كاسترو قد اشار في الخطاب الذي القاه في حشد يضم مائة الف شخص بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين للثورة الكوبية في عام ١٩٥٩ الى ان كوبا على استعداد لاستئناف محادثاتها مع الولايات المتحدة حول مشاكل الهجرة ((وذلك لان القوة لم تمكن اي طرف من الحصول على شيء)) مؤكدا على ان كوبا سوف تؤيد اية جهود تقلل من اخطار جنون الحرب وقد اكد الدبلوماسيون ان غياب كلمات مثل ((الفاشستية)) و ((الامبريالية)) التي كان يستخدمها كاسترو بصفة دائمة في خطبه التي كان يصف فيها حكومة ريجان لتدل على انه يعتزم استرضاء واشنطن

ليبيا تشكو امريكا للامم المتحدة

تقدمت ليبيا بشكوى الى خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة اوضحت فيها ان ١٦ طائرة تابعة للاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط قامت بمناورات فوق خليج ((سرت)) على الساحل الليبي يوم ٢٦ يوليو الماضي وقالت ليبيا في شكواها التي بعث بها على التريكي وزير الخارجية الليبي الى دي كويار ان بعض هذه الطائرات تصدت لها المقاتلات الليبية وارغمتها على الفرار وجاء في الشكوى ان ليبيا تحتفظ بحقها في اتخاذ اية خطوات واجراءات وقائية للحفاظ على امنها ووحدة اراضيها وسلامة مجالها الجوي ومياهها الداخلية .

الارهاب لا يحمى الارهاب

حظرت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي نشر مقال للصحفية الفلسطينية ((ريموندا طويل)) في مجلة العودة الفلسطينية التي تصدر في القدس الشرقية تدعو فيه اليهود والعرب على السواء الى التصدي لعنصرية الحاخام الصهيوني الارهابي مائير كاهان واشارت الصحفية الفلسطينية في مقالها الذي لم ينشر الى ان انتخاب كاهان عضوا في الكنيست الاسرائيلي يكشف عن امراض مرض خطير ولذلك يتعين على المثقفين والمسئولين في اسرائيل ان يعملوا يدا واحدة مع ...

منظمة سوابو ترفض وقف اطلاق النار مع حكومة بريتوريا

فشلت حكومة جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي في اقناع منظمة ((سوابو)) في الموافقة على خطة وقف اطلاق النار في حرب ناميبيا بعد ان أصرت منظمة ((سوابو)) على ان يكون وقف اطلاق النار جزءا من اتفاقية لاحلال السلام في المنطقة على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ .

مما يذكر ان ((سام نجوما)) زعيم منظمة سوابو قد رفض العرض الذي تقدم به د. دبلي تكرنك ممثل جنوب افريقيا في المفاوضات .. وذلك لانه لا يتضمن الاعتراف بقرار الامم المتحدة الخاص بمشكلة ناميبيا بل يهدف الى وقف اطلاق النار فقط بين الجانبين حيث يوضح نية جنوب افريقيا

صوت الدين — اعداد : محمد عامر

الملائكة تحرس الأنبياء . . والكفار يتعجلون عذاب الله

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » ..

حديث شريف

« وانا منا القاسطون فكانوا لجهنم حطبا . والو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا . لنفتنهم فيه ، ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا . وان المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا . وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا . قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا . قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا . قل اني لن يجيرني من الله احد ، ولن اجد من دونه ملتحدا . الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا . حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا . قل ان ادري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي امدا . عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا . الا من ارتضى من رسول ...

... ضعف الاقوى ناصرا والاقل عددا ، لان الله معهم وملائكته الابرار (قل ان ادري أقريب ما توعدون) قل لهم يا محمد : ما ادري عن هذا العذاب الذي وعدتم به قريب زمنه ، ام يجعل له ربي امدا) ام هو بعيد له مدة طويلة واجل محدود ؟ ...

بريد الاحرار

انقذونا من تعقيدات الحديد والصلب

لا أعرف بالتحديد لماذا هذه التعقيدات التي يضعونها امام الشباب في مصنع الحديد والصلب بحلوان في ١٩-١١-١٩٨٠ تم تعييني عاملا بالمصنع رغم اثبت كفاءتي باعتراف المسئولين انفسهم والتقارير التي حصلت فيها على « الامتياز » وبقيت على هذا الحال حتى ١-٧-١٩٨٢ حيث قررت السفر الى العراق مثلي مثل اي شاب مصري يسعى لبناء مستقبله وعلى امل العودة للمصنع حسب ما تقضي اللوائح .

وفي مايو الماضي تقدمت بطلب للعودة ووافق رئيس القسم الذي اعمل به مشكورا . في حين رفض رئيس قطاعات الصلب الجديد الطلب وانه يوافق لبعض الناس ويرفض البعض الاخر ولايلتزم باللوائح والقوانين .

والسؤال الآن : لمصلحة من يحدث هذا : فرفض رئيس القطاعات يتعارض اولا وحاجة المصنع الماسة لخبرة ابنائه . ويتجاهل ثانيا موافقة رئيس القسم الذي يشهد لي بالكفاءة ويتعارض ثالثا — وهذا امر خطير — مع قرار الجهاز المركزي للتنظيم والادارة رقم ١٥ لسنة ١٩٨١ الذي يقضي بعدم جواز انهاء خدمة العمال المنقطعين عن العمل وضرورة تعيينهم فور عودتهم من الخارج .

انني اناشد وزير الصناعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لانقاذنا من هذه التصرفات التي لاتراعي مصلحة الوطن ولاتحترم اللوائح وتضع العراقيل امامي وامثالي ممن قدرلهم ان يتحملوا مسئولية أسر بكاملها .

محيي ابو بكر عبد الحميد
دبلوم صناعة
الثلاث — مطاي — المنيا

ما فائدة التوقيت الصيفي ؟

لم يحقق التوقيت الصيفي اية فائدة للوطن او للمواطن .. خاصة في مجال الطاقة .. فضلا عن المعاناة الناتجة عن سير الوقت بصورة غير طبيعية ..

وهذا النظام لا يلائم ظروفنا كدولة اسلامية ، ترتبط بمواقيت خمس صلوات في اليوم

كما ان الدول التي كانت تأخذ نظام التوقيت الصيفي قد عدلت عنه نهائيا ، بعد ان زالت ضرورات الحرب .

مبروك الزوبير
الصاحي

استغاثة الى من يهمه الامر

كنت اعمل موظفا بحسابات شركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلي ببني سويف .. وفصلت فصلا وذلك بسبب ٣٠ يوم غياب متقطع خلال عام ١٩٨١ وبعد خدمة ١٥ سنة وانا الآن لا اجد مأوى وليس لي ...

قبل أن يقع المحظور

تصدعت من شدة القاهرة

يوسف صبري أبو طالب

خوفا على حياة السكان !!

واصبحت حياتي مستحيلة

لم أحصل على مسكن

اعمل بشركة ((المقاولون العرب)) ومنتسب لكلية الحقوق جامعة عين شمس ، واقيم مع اخي في شقة مكونة من حجرتين ، وهو متزوج وله طفلان .. وانا متزوج ايضا ولي طفلان .

وقد تقدمت لمديرية الاسكان بالمحافظة منذ عام ١٩٨٠ للحصول على مسكن .. وحتى الآن لم احصل عليه .

عبد الله عبد الوهاب
طالب بكلية الحقوق

الغوث .. يا وزير التموين ؟

ناجي شتله
وزير التموين

ليس امامنا الا ان نستغيث بوزير التموين لكي ينقذنا من جشع اصحاب المخابز الخاصة في مركز ابو كبير .. حتى لا تكون هناك مشكلة تؤرق المواطنين بسبب رغيف العيش .

علي الصناديلي
ابو كبير — شرقية

مطلوب عقوبة

في انتظار قرار النيابة الادارية

تليفونات النادية جاري اصلاحها

مجاري شبرا الخيمة

يا أبو علي .. اين الحقيقة ؟

ردود

فصل مياه الشرب عن مياه المجاري

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



تقوم هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .. والشركات التابعة لها بدور هام في المساهمة في تحقيق أهداف خطة التنمية

فهي تنتج مجموعات كبيرة من السلع الانتاجية والسلع الوسيطة التي تدخل في إنتاج العديد من السلع والمنتجات المختلفة

• بعض أنها أيضا تساهم في تزويد جماهير الشعب بمنتجاتها من السلع الاستهلاكية

وعموما فان منتجات شركات الهيئة تشارك مشاركة فعالة في تدعيم

(١) قطاع الزراعة : الاسمدة الازوتية والفوسفاتية والمبيدات الحشرية بانواعها المختلفة .. خراطيم الري إطارات الجرارات الزراعية .

(٢) قطاع الثقافة والتعليم : ورق الكتابة والطباعة بانواعه ومقاساته المختلفة - الاقلام - ورق الكربون ورق التصوير واحبار الطباعة .

(٣) قطاع النقل والمواصلات : إطارات السيارات بأنواعها المختلفة وإطارات الدراجات والموتوسيكلات - البطاريات السائلة من الطرازات المختلفة

(٤) قطاع الاسكان والتشييد : مواسير المياه والكهرباء - البويات - الاثاثات النمطية - الخشب الحبيبي الفورمايكا - الابلاكاش-اسياخ اللحام - الاكسجين والاستيلين .

(٥) قطاع الصحة : الاكسجين الطبي واكسيد النيتروز .

(٦) قطاع الصناعات الثقيلة والخفيفة : فحم الكوك - الصودا الكاوية - الجلود المدبوغة من الوجه والنعل - الكلور = احماض الكبريتيك والنتريك والأليوم والايدروكلوريك - كربونات الصوديوم - بيكربونات الصوديوم - القطع الفنية من الكاوتشوك - ثاني اكسيد الكربون الفيروسيليكون - الجلد الصناعي - سيور حرف (٧) السيور الناقلة - كسوة السلندرات - منتجات المطاط الرغوي .

(٧) القطاع الاستهلاكي : الأدوات المنزلية من البلاستيك - الاحذية الجلدية - سجاد الكاوتشوك للارضيات والسيارات - بطاريات طورش - ورق اللعب - المبيدات المنزلية - اقلام الرصاص .

• قطاع الاسمدة

١ ـ ... الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) •

٢ ـ النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية •

٣ ـ أبو قير للأسمدة •

٤ ـ المالية والصناعة المصرية •

٥ ـ أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية •

• قطاع الورق وتحويله

٦ ـ العامة لصناعة الورق (راكتا) •

٧ ـ الورق الاهليه •

٨ ـ الورق للشرق الأوسط (سيمو) •

٩ ـ مطابع محرم الصناعية •

١٠ ـ تصنيع الورق (فرتا) •

• قطاع الأخشاب

١١ ـ المصريه لتصنيع الأخشاب (وودكو) •

١٢ ـ طنطا للكتان والزيوت •

• قطاع الكيماويات الاساسية

١٣ ـ النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية •

١٤ ـ مصر لصناعه الكيماويات •

١٥ ـ مواد الصباغة والكيماويات •

• قطاع الكاوتشوك

١٦ ـ النقل والهندسة

١٧ النصر لمنتجات الكاتشوك •

• قطاع البلاستيك

١٨ ـ البلاستيك الاهلية •

١٩ ـ صناعة البلاستيك والكهرباء المصرية •

٢٠ ـ العامة للبطاريات •

• قطاع الجلود

٢١ ـ النصر لدباغة الجلود بالإسكندرية

٢٢ ـ المصرية لصناعة الجلود •

• قطاع المتنوعة

٢٣ ـ الغازات الصناعية •

٢٤ ـ البويات والصناعات الكيماوية •

٢٥ ـ النيل للكبريت •

٢٦ ـ كفر الزيات للمبيدات والكيماويات •

٢٧ ـ النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت •

هذا وتساهم الهيئة وبعض شركاتها في توفير النقد الاجنبي من خلال تصديرها لبعض منتجاتها التي تمثل فائضا عن حاجة السوق المحلي او إنتاجا مخصصا للتصدير ويتمثل في المنتجات التالية :

ـ سماد يوريا ٤٦٫٥٪ ـ فحم الكوك ـ النفتالين ـ زيت كربوزويت ـ نيترات امونيوم نقية كتان سعر ومشتقاته ـ حبال ودوبارة كتانية ـ كربونات الصوديوم ـ بيكربونات الصوديوم • ـ اطارات السيارات ـ صبغات بانواعها المختلفة (صبغات احواض ـ صبغات مباشرة) ـ ورق اللعب •

